

عدد
خاص

عضوية

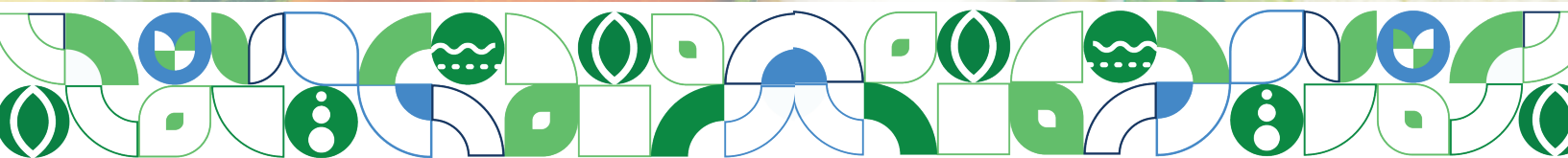
Organic

مجلة نصف سنوية، تعنى بشؤون الزراعة العضوية، تصدر عن الجمعية السعودية للزراعة العضوية
عدد خاص، جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ، نوفمبر ٢٠٢٣ م

11-11



يوم الغذاء
العضوي
السعودي



11 نوفمبر

تأكيد على تطور قطاع الزراعة العضوية

تقوم الجمعية منذ انشائها في العام 2007م، على العمل جنباً إلى جنب مع وزارة البيئة والمياه والزراعة في تنفيذ برامجها الخاصة بتطوير الزراعة العضوية، وتقديم خدماتها للمزارعين والعاملين في القطاع من أعضائها، الأمر الذي ساهم بشكل أساسي في نمو حركة الزراعة العضوية، ليصل عدد المزارعين العضويين وتحت التحول بنهاية العام 2022م لـ 512 مزارعاً، في حين بلغت مساحات المزارع العضوية وتحت التحول قرابة 23290 هكتاراً، وبكميات إنتاجية بلغت 95298 طن.

هذه الأرقام النامية لم تكن لتحدث لولا -توفيق الله- أولاً، ثم قناعة الجهات التشريعية والتنظيمية بأهمية الزراعة العضوية وانعكاساتها الإيجابية على منظومة البيئة والصحة والغذاء، بالإضافة إلى قناعة الحلقة الأبرز في هذه المنظومة (المزارع) في فوائد تحويل انتاجه الزراعي للإنتاج العضوي، وكذلك نمو وعي المستهلك.

وعند الحديث عن المزارع وكوني أحدهم، فأجد من الضرورة بمكان الاستشهاد بالجهود التنموية التي تقدمها الدولة -حفظها الله- ممثلة بوزارة البيئة والمياه والزراعة لتمكينه فنياً وإنتاجياً وحتى تسويقياً.. ولعل أحدث هذه البرامج هو برنامج دعم التنمية الريفية، الذي يهدف إلى تحسين القطاع الزراعي الريفي، ورفع مستوى معيشة صغار المزارعين، بالإضافة إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية وتحسين نمط الحياة، والذي أرى ارتباطه بشكل واضح مع أساليب وأنظمة الإنتاج الزراعي والغذائي العضوي.

كثيرة هي البرامج الداعمة لنمو وتطور حركة الزراعة العضوية، ومتعددة أيضاً طرق الاستفادة المثلى من تحويل الإنتاج الزراعي التقليدي للإنتاج العضوي.. هناك تحديات تواجه العاملين في القطاع، ولكننا على ثقة دائمة بأن وجود التحدي يتبعه قوة عزيمة وإصرار تتجلى في قبول المزارع لهذا التحدي، والثقة في نجاعة البرامج المقدمة لتطوير القطاع.

استبشر قطاع الإنتاج العضوي، من ممارسين ومهتمين بقرار مجلس الوزراء المؤقر بتسمية يوم الحادي عشر من شهر نوفمبر من كل عام بيوم الغذاء العضوي، القرار الذي جاء تأكيداً لنمو وتطور هذا القطاع ليس على مستوى زيادة عدد الممارسين للزراعة العضوية فحسب، بل وحتى زيادة الوعي الغذائي والبيئي لدى شريحة كبيرة من المستهلكين، بالإضافة إلى تطور الأنظمة الخاصة بالزراعة العضوية.

هذا القرار على الرغم من مدلولاته التأكيدية على حرص القيادة - حفظها الله - على تنمية البرامج والخطط الهادفة لتحسين جودة الحياة، إلا أنه كذلك يحمل جميع العاملين في القطاع ومن ضمنهم الجمعية السعودية للزراعة العضوية مسؤولية مضاعفة الجهود الرامية لتنمية هذا القطاع.

ختاماً، نسأل الله أن تتكلل جهود العاملين في القطاع في ترجمة أبعاد مثل هذا القرار الحكيم على أرض الواقع، لننعم بمجتمع صحي، وأغذية آمنة، وبيئة صحية ومعتاة.



د. فهد بن عبد الرحمن بالغنيم
رئيس مجلس إدارة
الجمعية السعودية للزراعة العضوية



الزراعة العضوية خيار المستقبل

عضوية

مجلة نصف سنوية، تعنى بشؤون الزراعة العضوية تصدر عن الجمعية السعودية للزراعة العضوية

العدد الخاص، جمادى الأولى ١٤٤٥هـ، نوفمبر ٢٠٢٣م

رئيس التحرير

عبدالله بن عبدالعزيز الحصان

فريق التحرير

عزام الدهيش

نوف العبيلي

المشاركات والمراسلات باسم رئيس التحرير

الرياض - طريق الملك عبد العزيز

هاتف: 0112460350

العنوان: الرياض - طريق الملك عبدالعزيز

الدعم الفني : 0506444055

البريد الإلكتروني: info@sofa.org.sa

الموقع الإلكتروني: www.sofa.org.sa

التحرير والإخراج الفني



Media Plan

المشرف العام
حبيب محمد الشمري

مدير النشر المتخصص
صالح محمود صالح

3847 ش الأمير ناصر بن سعود بن فرحان آل سعود - الصحافة

الرياض 13321 - 7653 - المملكة العربية السعودية

www.mediplan.com



مجلس الإدارة

رئيس مجلس الإدارة

د. فهد بن عبدالرحمن بالغنيم

نائب رئيس مجلس الإدارة

م. محمد بن عبدالله الشبيحة

الأعضاء

م. محمد بن سليمان المزروع

أ. ابراهيم بن عبدالرحمن الجاسر

أ. وليد بن حسن العفالق

م. خالد بن ناصر آل منيف

م. عبدالعزيز بن محمد الطلاس

أ. محمد بن عبدالله آل طالب

أ. سلطان بن أحمد المالكي

أ. فريح بن خلف العنزي



كلمة المهندس
أحمد بن صالح العيادة وكيل وزارة
البيئة والمياه والزراعة
يوم الغذاء العضوي
السعودي

6



وكيل الوزارة المساعد لتتؤون الزراعة
في وزارة البيئة والمياه والزراعة
دعم لا محدود للإنتاج
العضوي في المملكة

12



"الجمعية
تطلق موقعها
الالكتروني
في حلتها الجديدة

8



انطلاق فعاليات
القافلة الزراعية
الإرشادية

18



مهرجان البن في
نسخته العاشرة
بجازان

40



الكتاب الإحصائي
السنوي لوزارة
البيئة والمياه
والزراعة

50

زراعة بدون تربة..!!

42

عمليات التفتيش
الميدانية

44



يوم الغذاء العضوي السعودي



المهندس أحمد بن صالح العيادة
وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للزراعة

العضوية في حقولهم، وحتى يكون إنتاجهم عضوي يتوج في النهاية بشهادة توثيق، كما تمنح الوزارة المزارع العضوي 50 % عمالة إضافية عن المقرر له من العمالة الزراعية.

وأصبح اليوم بفضل الله تعالى ثم بفضل هذه الجهود، نشاط الزراعة العضوية بالمملكة في تطور ونمو مستمر، وذلك من خلال تلمس كثير من المؤشرات، مثل زيادة حركة طلب المنتجات العضوية من قبل المستهلكين، وزيادة عدد المزارعين الراغبين بالتحول للزراعة العضوية، واستيراد المنتجات العضوية، واهتمام المستثمرين بنشاط الزراعة العضوية، وارتفاع عدد منافذ بيع المنتجات العضوية، وزيادة الوعي بأهمية الزراعة العضوية بالمجتمع، وسواصل بإذن الله في تطوير هذا النشاط وزيادة إنتاجيته، وتوعية جميع فئات المجتمع بضرورة استهلاك المنتجات العضوية لفوائدها الغذائية والصحية والاقتصادية.

الزراعة العضوية بالمملكة، إضافة إلى المرحلة الخامسة والتي شهدت قرار مجلس الوزراء رقم (324) بتاريخ 1437/8/2هـ بالموافقة على سياسة الزراعة العضوية بالمملكة.

وفي إطار اهتمام المملكة بالحفاظ على صحة المواطنين بكافة الطرق، صدر قرار مجلس الوزراء العام الماضي بتسمية اليوم (الحادي عشر) من شهر نوفمبر من كل عام بـ(يوم الغذاء العضوي)، والذي أكد الدعم المتواصل لجهود الوزارة في هذا المجال، ومنها إطلاق شهادة "عضوي"، وتمكين المزارع العضوية من توثيق منتجاتها عبر منصة "نما"، وذلك بعد استيفاء المعايير اللازمة، حيث تعمل الوزارة على توعية المزارع التقليدية والراغبة في التحول بهدف نشر ثقافة الزراعة العضوية والتوعية بفوائدها البيئية والصحية وحثهم على ممارسة الزراعة

لذلك، زادت حركة نمو نشاط الزراعة العضوية، مما حدا بالوزارة أن تضع على عاتقها مسؤولية تنظيم هذا النشاط وتنميته وتطويره بما يتوافق مع التوجه العالمي.

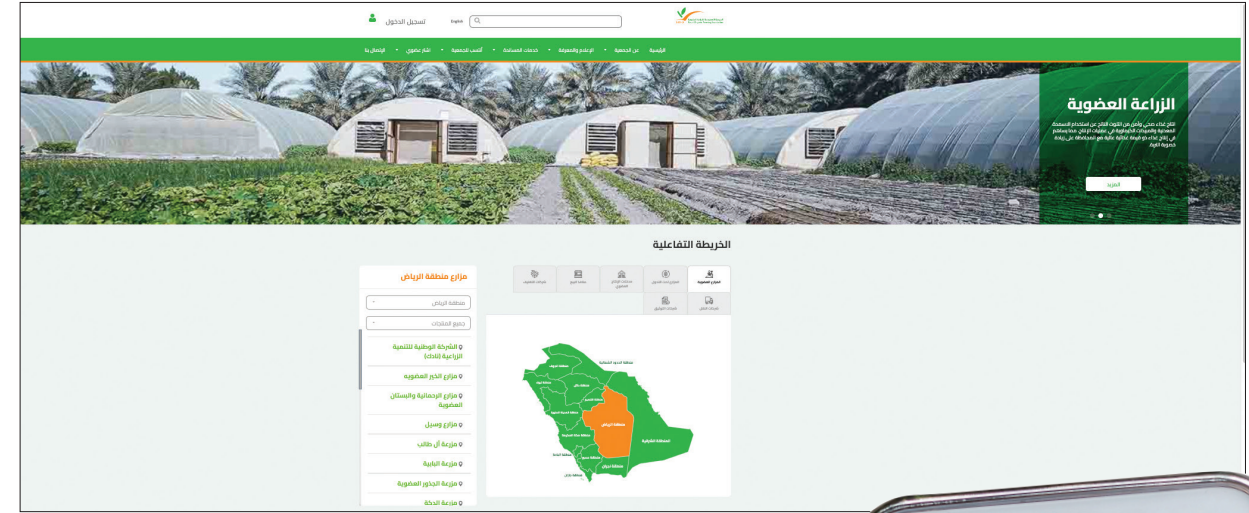
وفي سبيل تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي، عملت الوزارة على إنشاء مشروع تطوير الزراعة العضوية بالتعاقد مع بيت خبرة عالمي لوضع الخطط المناسبة لتطوير النشاط، وذلك من خلال خمسة مراحل في الفترة من 2005 حتى 2017م، فكان تأسيس الجمعية السعودية للزراعة العضوية عام 1428هـ، وإنشاء إدارة الإنتاج العضوي بوزارة البيئة والمياه والزراعة عام 1429هـ، وإنشاء مركز أبحاث الزراعة العضوية بوزارة البيئة والمياه والزراعة عام 1432هـ، وصدر قرار مجلس الوزراء رقم (395) بتاريخ 1435/9/5هـ بالموافقة على نظام (قانون)

تشهد المملكة تطوراً ملحوظاً في كافة المجالات الاقتصادية، وتقدماً في تنمية الناتج المحلي غير النفطي، وذلك بفضل الاستراتيجيات والخطط التي تتبناها رؤية 2030م الطموحة، والدعم اللا محدود من قبل القيادة الرشيدة - أيدها الله-، ونتيجة لهذا التطور قفز الناتج الزراعي المحلي ليلعب مستويات تاريخية غير مسبوقة، وذلك لأهمية هذا القطاع الحيوي في تحقيق الأمن الغذائي.

ومواصلة لجهود وزارة البيئة والمياه والزراعة في تنمية القطاع الزراعي، عملت منذ وقت مبكر على فكرة الإنتاج العضوي للمزارعين كنشاط جديد لمواجهة الطلب على هذه المنتجات، وزيادة العائد الاقتصادي للمزارع، إضافة إلى الفوائد التي يتميز بها هذا النوع من الزراعة بيئياً، ومساهمته في المحافظة على التوازن البيئي والموارد الطبيعية وتنمية المجتمع الريفي، ونتيجة



إطلاق الموقع الإلكتروني لـ "الجمعية" في حلتها الجديدة



أطلقت "الجمعية" مؤخراً موقعها الإلكتروني في حلتها الجديدة على شبكة الإنترنت، بتصميم عصري وبمواصفات حديثة تتماشى مع الحداثة والتطور.. يوفر الموقع جميع الخدمات المرتبطة بنشاط الزراعة العضوية بالمملكة، ويلبي طموحات المزارعين، سواء كانوا مزارعين عضوين أو مستثمرين في هذا النشاط كشركات المدخلات الزراعية وشركات النقل والتغليف ومنافذ البيع، بالإضافة إلي المستهلكين والمهتمين بهذا النشاط.

ويحتوي الموقع على المعلومات الخاصة بالجمعية السعودية للزراعة العضوية، بالإضافة إلى معلومات عن نشاط الزراعة العضوية بشكل عام. ويتيح الموقع، الذي يحتوي على صفحات عدة، يمكن تصفحها بسهولة وسلاسة، إمكانية تواصل المستهلك بشكل مباشر مع المزارع، ومعرفة المنتجات



الجمعية السعودية للزراعة العضوية

الرؤية

المنصة الرئيسية غير الحكومية المعنية بتطوير وتنمية الزراعة العضوية بما يخدم البيئة والمجتمع.

الرسالة

توفير غذاء عضوي من خلال دعم العاملين بالقطاع وزيادة الوعي المجتمعي، مع مراعاة المحافظة على البيئة لتحقيق الاستدامة والجودة.

الأنشطة والأهداف

تهدف الجمعية إلى النهوض بمهنة الزراعة العضوية ومنتجاتها وكل ما من شأنه تطوير هذا النشاط، ولها على الأخص ما يلي:

- التوعية بمنح التراخيص أو تعديلها أو سحبها وتقديمها للجهة ذات الاختصاص.
- منح شعار يفيد بأن المنتج أنتج بحسب معايير الإنتاج العضوي وفق ضوابط العلاقة مع وزارة البيئة والمياه والزراعة.
- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالزراعة العضوية والإنتاج العضوي والمشاركة فيها سواء داخل المملكة أو خارجها.
- اقتراح مجالات الأبحاث والدراسات المتعلقة بالزراعة العضوية ونتائجها وتسويقها، وتقديم توصيات للجهة ذات الاختصاص.
- تقديم المشورة الفنية في مجال الاختصاص وفقاً للضوابط التي يقرها مجلس إدارة الجمعية.
- اقتراح آليات وطرق الرقابة والفحص وتقديمها للجهة ذات الاختصاص.
- تحسين ظروف الإنتاج والتوزيع.

تطوير العلاقة مع الجهات الحكومية والأهلية والقطاع الخاص و الجمعيات المماثلة

في الخارج

نشر الوعي المجتمعي.

تعظيم إيرادات الجمعية.

العنوان : الرياض - طريق الملك عبد العزيز
هاتف : ٠٠٩٦٦١١٤١٧٢٠٠٠ تحويلة ٢١٦
فاكس : ٠٠٩٦٦١١٤٠٦٦٩٨٧
البريد الإلكتروني : sofa@moa.gov.sa
الموقع الإلكتروني : www.sofa.org.sa
Saudi_organic
Saudi_organic

جمعية أهلية ذات
شخصية اعتبارية وذمة
مالية مستقلة، تعمل تحت
إشراف وزارة الزراعة،
أنشئت بموجب قرار
مجلس الوزراء رقم ٢٧٣
وتاريخ ١٤٢٨/٨/٢١ هـ.

يوم الغذاء العضوي فرصة لإبراز دور الجمعية في تطوير القطاع الزراعي



م. عبدالله الحوتان
أمين عام الجمعية المكلف

أوضح أمين عام الجمعية المكلف، م. عبدالله الحوتان، أن يوم الغذاء العضوي يعد بمثابة فرصة مميزة لإبراز أدوار الجمعية السعودية للزراعة العضوية في المساهمة بتتمة وتطوير قطاع الزراعة العضوية بالمملكة.

وأضاف م. الحوتان، أن الجمعية قامت بالتعاون مع إدارة الزراعة العضوية في وزارة البيئة والمياه والزراعة، بتكثيف الفعاليات والبرامج التوعوية تزامناً مع يوم الغذاء العضوي، الذي وافق يوم السبت 11 نوفمبر 2023م.

وأضاف الحوتان أن يوم الغذاء العضوي يعد مناسبة سنوية لتسليط الضوء على أهمية المنتجات والأغذية العضوية، انطلاقاً من أهميتها كنظام صحي وآمن ومستدام، يركز

على عدد من الأهداف، مثل زيادة وعي المستهلكين بفوائد الأغذية العضوية، ونشر ثقافة استهلاكها داخل المجتمع.

وأشاد الحوتان بالبرامج الاحتفائية التي قامت بها عدد من الكيانات الحكومية والخاصة، تزامناً مع يوم الغذاء العضوي، معتبراً أن حرص تلك الكيانات على تفعيل هذا اليوم، يأتي تأكيداً على أهمية هذا النشاط الزراعي، بيشياً كان أم صحياً.

وجاء الاحتفال بيوم الغذاء العضوي بعد صدور قرار مجلس الوزراء في نوفمبر 2022م. بتسمية اليوم (الحادي عشر) من شهر نوفمبر من كل عام (يوم الغذاء العضوي). وذلك في إطار اهتمام المملكة بالحفاظ على صحة المواطنين بكافة الطرق.

الإنتاج العضوي تضاعف منذ 2018 إلى 95 ألف طن



م. عبدالله الخثعمي
مدير إدارة الزراعة العضوية
في وزارة البيئة والمياه والزراعة

أوضح م. عبدالله الخثعمي مدير إدارة الزراعة العضوية في وزارة البيئة والمياه والزراعة، أن يوم الغذاء العضوي مناسبة سنوية تسلط الضوء على أهمية المنتجات والأغذية العضوية انطلاقاً من أهميتها كنظام صحي وآمن ومستدام.

وأضاف الخثعمي أن هذا سبب اختيار يوم الحادي عشر من نوفمبر من كل عام ليكون "يوم الغذاء العضوي" جاء لمجموعة من الاعتبارات من ضمنها وجود عدد (11) نشاطاً ضمن خطة العمل

التنفيذية لسياسة الزراعة العضوية بالمملكة، بالإضافة لوفرة المحاصيل الزراعية العضوية خلال شهر نوفمبر من كل عام.

وحول أبرز المحاصيل المنتجة في المملكة، قال أن المملكة تمتاز بتنوع منتجاتها العضوية لتشمل التمور والخضار والحبوب والأعلاف والنباتات الطبية والعطرية والإنتاج

الحيواني من دواجن وبيض وعسل، بالإضافة إلى الفاكهة، مبيناً أن الإنتاج العضوي بلغ بنهاية العام 2022م 95.298 طن، بعد أن كان بنهاية العام 2018م 45.630 طن، بنمو انتاجي بلغت نسبته 108.84 %، في حين نمت الحيازات الزراعية 516 بنهاية العام 2022م، مقابل 175 حيازة بنهاية العام 2018م، وبنسبة نمو بلغت 194.85 %.

وأشار الخثعمي أن هذه الزيادة الإنتاجية تزامن معها أيضاً نمو في منافذ بيع الأغذية العضوية على مستوى المملكة لتصل لقرابة 272 منفذ بيع متخصص بنهاية العام 2022م، وبزيادة نسبتها تقارب 44 % عن عدد المتاجر المتوفرة في العام 2018م، معتبراً أن أحجام النمو الحالية، ووجود يوم متخصص بالأغذية العضوية السعودية، جميعها عوامل تساعد لمستقبل مشرق للزراعة العضوية.

بمناسبة يوم الغذاء العضوي: الجمعية تدعو لتذوق المنتجات العضوية في سوق التتال

دعوة عامة وجهتها الجمعية السعودية للزراعة العضوية للاحتفاء بمناسبة يوم الغذاء العضوي وتذوق المنتجات العضوية المحلية في سوق الشمال للخضار والفواكه في حي المروج بمدينة الرياض خلال نوفمبر 2023م.

فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة جازان يحتفي بمناسبة يوم الغذاء العضوي

احتفى فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة جازان بمناسبة يوم الغذاء العضوي الذي يصادف 11 نوفمبر 2023، وتأتي هذه المناسبة السنوية لتسلط الضوء على أهمية الممارسات الغذائية العضوية الصحية والمستدامة، تحت شعار "من خير أراضيها"، وما تحتويه من منتجات طبيعة غنية والدور المهم للزراعة العضوية في تغذية المستهلكين بالغذاء الآمن، ودعم الأسواق المحلية بالمنتجات الزراعية والغذائية الطبيعية.

إدارة تعليم عيزة تحتفي بيوم الغذاء العضوي

احتفت إدارة تعليم عيزة بيوم الغذاء العضوي دعماً للجهود الوطنية في الحفاظ على صحة الطلبة ورفع وعيهم بأهمية الحفاظ على حياة صحية سليمة.

طلبات دعم توثيق المنتجات العضوية أصبحت سهلة

أعلنت وزارة البيئة والمياه والزراعة أنه يمكن للمزارعين العضويين التقدم بطلبات دعم توثيق المنتجات العضوية بكل يسر وسهولة، وذلك من خلال خدمات منصة "الإلكترونية"، وهي الخدمة التي تمكن المزارعين العضويين من التقدم بطلب للحصول على دعم توثيق المنتجات العضوية وفقاً لخطة العمل التنفيذية لسياسة الزراعة العضوية.

ويوضح الإنفوجراف المرفق الذي نشرته إدارة الإرشاد الزراعي في وزارة البيئة والمياه والزراعة، على مواقع التواصل الاجتماعي، خطوات التسجيل، وشروط الخدمة.

من خلال منصة NAMA

طلبات دعم توثيق المنتجات العضوية لمزارع عضوي

خدمة الكترونية تمكن المزارعين العضويين من التقدم بطلب للحصول على دعم توثيق المنتجات العضوية وفقاً لخطة العمل التنفيذية لسياسة الزراعة العضوية

خطوات التسجيل:

الدخول إلى النظام واختيار الخدمة → قبول التعليمات والشروط للخدمة → تعبئة بيانات الطلب → إرسال الطلب

شروط الخدمة:

- إرفاق شهادة التوثيق (jpg , pdf)
- إرفاق تقرير شركة التوثيق للمزرعة (jpg, pdf)
- إرفاق فاتورة التوثيق (jpg , pdf)
- إرفاق صورة واضحة من الأبيان موضح فيها (الاسم - رقم الأبيان - ختم البنك)
- تعباً الحقول بمنتهى الدقة ولن ينظر في أي طلب غير مستوفي شروط الطلب

المستندات المطلوبة:

- إرفاق شهادة التوثيق (jpg , pdf)
- إرفاق تقرير شركة التوثيق للمزرعة (jpg, pdf)
- إرفاق فاتورة التوثيق (jpg , pdf)
- إرفاق صورة واضحة من الأبيان موضح فيها (الاسم - رقم الأبيان - ختم البنك)

امسح لطلب الخدمة

أوضح د. سليمان الخطيب، وكيل الوزارة المساعد لتتوون الزراعة في وزارة البيئة والمياه والزراعة، أن قطاع الانتاج العضوي قد حظي بدعم لامحدود من الحكومة الرشيدة، والذي تجلى في عدد من الإجراءات والقرارات المهمة التي أدت إلى هيكلة هذا القطاع بشكل كامل منذ تأسيسه في عام 2005م. وكان آخر تلك الإجراءات والقرارات، إصدار قرار مجلس الوزراء لعام 2022م بتسمية اليوم (الحادي عشر) من شهر نوفمبر من كل عام بـ (يوم الغذاء العضوي)، الذي يعد بمثابة حافز، سيساهم في تشجيع المزارع المحلي على تطبيق أفضل الممارسات الزراعية لإنتاج غذاء آمن ذي جودة عالية، ما سيؤدي إلى زيادة الإنتاج المحلي من الأغذية العضوية.

وتناول د. الخطيب، في حوار مع عضوية، بمناسبة يوم الغذاء العضوي، عددًا من القضايا التي تتعلق بالإنتاج العضوي بالمملكة ودور الدولة في تشجيع القطاع الخاص للإسهام في زيادة الإنتاج المحلي من المنتجات العضوية على اختلاف أنواعها.. فإلى الحوار:



قرار 11 نوفمبر

• بداية.. استبشر المهتمون والممارسون لنشاط الإنتاج العضوي بتسمية يوم الحادي عشر من نوفمبر بيوم الغذاء العضوي، ما هي مدلولات هذا القرار، وإلى أي مدى ترون انعكاسه على القطاع والعاملين فيه؟

– حظى قطاع الإنتاج العضوي بدعم لامحدود من الحكومة الرشيدة منذ تبنيه في عام 2005م، والذي أدى بدوره إلى هيكلة القطاع بشكل كامل، عبر تأسيس الجمعية السعودية للزراعة العضوية، وإنشاء إدارة للإنتاج العضوي بالوزارة، وتحويل مركز الأبحاث الزراعية بالقصيم إلى مركز وطني للزراعة العضوية، بالإضافة إلى وجود لائحة تنفيذية خاصة بأنشطة الزراعة العضوية، والموافقة على سياسة الزراعة العضوية بالمملكة واعتماد خطة عمل تنفيذية لها.

وقد تجلّى دعم حكومتنا الرشيدة لنشاط الزراعة العضوية في المملكة بإصدار قرار مجلس الوزراء لعام 2022م بتسمية اليوم (الحادي عشر) من شهر نوفمبر من كل عام

بـ (يوم الغذاء العضوي)، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي المجتمعي حول أهمية وفوائد منتجات الزراعة العضوية وتأثيراتها الإيجابية على البيئة، وما يمكن أن تساهم به في تعزيز الأمن الغذائي، من خلال الحفاظ على صحة المواطنين عبر تقديم خيارات غذائية صحية وآمنة، فضلًا عن أن تخصيص يوم للغذاء العضوي في المملكة يعد بمثابة حافز، سيساهم في تشجيع المزارع المحلي على تطبيق أفضل الممارسات الزراعية لإنتاج غذاء آمن ذي جودة عالية، ما سيؤدي إلى زيادة الإنتاج المحلي من الأغذية العضوية.

تنويع الإنتاج

• هناك عدد من المستهلكين لديهم الرغبة في تنويع المنتجات العضوية المعروضة، فهل لدى الوزارة برامج لدعم تنوع الإنتاج، (الدواجن مثلاً)؟

– بالتأكيد نعم، فالإنتاج العضوي بالمملكة لا يقتصر على المنتجات النباتية فقط، بل يشمل الإنتاج الحيواني وتربية النحل وإنتاج الأعسال والاستزراع السمكي.. إلخ. بل إن الوزارة تشجع على بناء وتأسيس مزارع إنتاج



تخصيص يوم
للغذاء العضوي
يتشجع المزارع
على تطبيق
أفضل الممارسات
الزراعية لإنتاج غذاء
بجودة عالية



د. سليمان الخطيب، وكيل الوزارة المساعد لتتوون الزراعة في وزارة البيئة والمياه والزراعة في حوار مع عضوية:

دعم لا محدود للإنتاج العضوي في المملكة





د. سليمان الخطيب، وكيل الوزارة المساعد لشؤون الزراعة في وزارة البيئة والمياه والزراعة خلال حوار مع عضوية

العمالة الزراعية

• يواجه عدد من المزارعين بشكل عام، والمزارعين العضويين بشكل خاص، تحدياً في وفرة العمالة الزراعية، فهل هناك برامج مساندة للمزارعين في هذا الجانب قد تقلل من أثر هذا التحدي؟
- بالفعل، كان توفر العمالة الزراعية، أحد التحديات التي واجهت بعض المزارعين العضويين وبشكل خاص صغار ومتوسطي المزارعين خلال السنوات الماضية. وقد أخذت الوزارة هذا التحدي بعين الاعتبار، من خلال تبنيها لعدد من التدابير التي ساهمت في تذليل ذلك التحدي، مع الحفاظ على الإجراءات التنظيمية المعمول بها من قبل الجهات الحكومية ذات العلاقة، ومنها على سبيل المثال (برنامج العمالة الزراعية المؤقتة)، والذي يمكن المزارع وفقاً لبعض الاشتراطات من التقدم بطلب إلكتروني من خلال منصة (نما) للحصول على تصاريح مؤقتة للتعاقد مع عمالة زراعية خلال مواسم الإنتاج والحصاد، والتي تكون في حاجة إلى الأيدي العاملة.

استراتيجيات وطنية

• هناك العديد من البرامج التي تنفذها

وزارتكم بهدف تنمية الزراعة وتحسين مداخل ممارسيها، ولعل أحدث هذه البرامج هو برنامج دعم التنمية الريفية، إلى أي مدى ترون ارتباط هذا البرنامج بالممارسين للزراعة العضوية؟
- أطلقت الوزارة العديد من الاستراتيجيات الوطنية والبرامج الرامية إلى تحقيق رؤية 2030، وقد عملت الوزارة على وضع وتحديد مجموعة من المستهدفات عند تنفيذ كل برنامج. وهناك العديد من البرامج والمشاريع التي تتقاطع وتشارك في كثير من مستهدفاتها، ومنها على سبيل المثال: برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة، والذي تتقاطع مستهدفاته مع برنامج تطوير قطاع الزراعة العضوية من حيث تشجيع المزارعين على استغلال الأراضي الزراعية والموارد الطبيعية، واعتماد الحلول الطبيعية لزيادة الإنتاج الزراعي الآمن، فضلاً عن توفير فرص العمل وسبل العيش الكريم من خلال تمكين صغار المزارعين والأسر الريفية من تنفيذ أنشطتهم الزراعية بمجالات إنتاج المحاصيل والفواكه والثروة الحيوانية والعسل.

والتوثيق» ودعم الممارسات الزراعية العضوية، وقد كان لتأثير هذا الدعم المالي دوراً مهماً في تقليل تكاليف الإنتاج على المزارعين العضويين، وتشجيع المزارعين التقليديين للتحويل للزراعة العضوية، مما ساهم في زيادة المساحات الزراعية العضوية، وكميات الإنتاج المحلي من الأغذية العضوية، حيث بلغت المساحات الزراعية المؤقتة عضوياً لعام 2022م (23,315 هكتار) وبنسبة نمو بلغت (37 %) مقارنة بإجمالي المساحات الزراعية المؤقتة عضوياً خلال عام 2017م، كما بلغ إجمالي الإنتاج العضوي لنفس العام نحو 100 ألف طن وبنسبة نمو بلغت نحو (80 %) بالمقارنة بكميات الإنتاج العضوي لعام 2017م، وتجدر الإشارة إلى أن محاصيل (الزيتون، التمر، والحبوب) حققت أكثر المحاصيل العضوية المنتجة في المملكة على التوالي.

بدائل للمدخلات

• يواجه العديد من المزارعين العضويين تحدياً في إيجاد بديل للمدخلات الكيميائية في مكافحة أو الإنتاج، فهل لدى الوزارة برامج مساهمة في تذليل هذا التحدي؟

- في هذا السياق، عملت وزارة البيئة والمياه والزراعة، على تشجيع وتمكين القطاع الخاص للاستثمار في توفير مدخلات الإنتاج العضوي بالسوق المحلي، وذلك من خلال تذليل وتسهيل الاشتراطات والإجراءات المتعلقة باستيراد وفصح وتسجيل المدخلات الزراعية المسموح باستخدامها في الزراعة العضوية غير المتوفرة محلياً.

كما يلعب المركز الوطني للزراعة العضوية بمنطقة القصيم دوراً مهماً، في تطوير الأبحاث والتجارب والدراسات الخاصة بتربية الأعداء الحيوية وإكثارها واستخدامها كوسائل للمكافحة البيولوجية لبعض الآفات النباتية والحشرية الشائعة، ويعمل المركز باستمرار على نشر النتائج وتلك الممارسات بين المزارعين العضويين على مستوى المملكة.

عضوية متكاملة ضمن توجهاتها لتعزيز مبدأ الاقتصاد الدائري في المزارع العضوية، عبر تطبيق الممارسات الزراعية التكاملية، من خلال تربية الحيوانات (الماشية والدواجن) والاستفادة من مخلفاتها باستخدامها كأسمدة طبيعية للأشجار والنباتات المزروعة.

وفي خلال السنوات القليلة الماضية تلمسنا في الوزارة اهتمام المستهلك السعودي بالبحث عن المنتجات الحيوانية العضوية وشرائها، كمنتجات الألبان ولحوم الدواجن وبيض المائدة، والتي كانت تتوفر من خلال الاستيراد من خارج المملكة، نظراً لضعف الإنتاج المحلي من تلك المنتجات، وذلك لأسباب تتعلق بتوفر الأعلاف والمكونات العلفية، كماً ونوعاً، وارتفاع تكاليف عملية الإنتاج.

وبناء على ذلك، اتخذت الوزارة العديد من التدابير التي ساهمت في تذليل تلك التحديات، كتوفير الدعم المالي المباشر لمربي الماشية العضوية، وذلك وفقاً لخطة العمل التنفيذية لسياسة الزراعة العضوية. ولأهمية القطاع الخاص ودور الشركات الكبرى المستثمرة في نشاط صناعة الدواجن، قامت الوزارة ممثلة بوكالة الزراعة بتقديم بعض التسهيلات للمستثمرين، من خلال توفير أراضي في منطقة مكة المكرمة، على سبيل المثال، لتأسيس وإنشاء مشاريع لتربية وإنتاج الدواجن العضوية (اللاحم والبيض)، بما يساهم في زيادات الإنتاج المحلي من المنتجات الحيوانية العضوية.

الدعم المادي

• تقدم الوزارة دعماً مادياً مباشراً للمزارعين العضويين والمزارعين الراغبين في التحول إلى لزراعة العضوية منذ ما يقارب الخمس سنوات، فما هي أبرز النتائج الملموسة لهذا الدعم؟
- تضمنت خطة العمل التنفيذية لسياسة الزراعة العضوية التي تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء الموقر في عام 2017م، أحد عشر نشاطاً، من ضمنها نشاطين معنيين بتوفير الدعم المالي المباشر لصغار ومتوسطي المزارع العضوية وتحت التحول. ويتمثل ذلك الدعم في «دعم تكاليف التفتيش

توفير الدعم المالي المباشري لمربي الماشية العضوية

تصاريح وعقود مؤقتة خلال مواسم الإنتاج والحصاد لحل مشكلة العمال الزراعية

تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في توفير مدخلات الإنتاج العضوي بالسوق المحلي

28 عاماً في خدمة الزراعة العضوية

منذ أكثر من 28 عاماً، وضعت شركة "المحلية للزراعة العضوية"، نصب أعينها هدفاً مهماً، لم تحد عنه حتى الآن، وهو محاولة تقديم منتج ورافد جيد لخدمة المنتج الزراعي والمزارع العربي، لإخراج منتج عضوي نظيف وجيد في صفاته التسويقية الاستهلاكية.

ومنذ أن تأسست شركة "المحلية للزراعة العضوية" في بداية عام (1994)، والتي أصبحت الآن من الشركات الرائدة في السوق العربي والسعودي، فقد سعت منذ ذلك التاريخ، إلى الارتباط مع شركات أوروبية وآسيوية، لنقل التكنولوجيا الحديثة في مجال تغذية النباتات ووقايتها، وتوفير مستلزمات الإنتاج، وخصوصاً مدخلات الزراعة العضوية، من خلال صناعة وطنية محلية، ومن خلال فنيين متخصصين في مجال صناعة مركبات حيوية وعضوية طبيعية، تعنى بتغذية المزروعات وصحتها، تتوفر فيها شروط صداقتها للبيئة، وتتصف بأمانها على الإنسان والمزروعات والكائنات الحية، فضلاً عن محافظتها على مورد التربة للأجيال القادمة. وتعمل "المحلية للزراعة العضوية"، لتحقيق هذا الهدف الكبير بالتعاون مع المشاريع الزراعية الكبيرة والصغيرة على حد سواء، من خلال تلبية احتياجاتهم، ومشاركتهم الأفكار وحل مشاكلهم الزراعية، وتقديم خدماتها من خلال مكاتب الدعم الفني التابعة للشركة والمنشرة في جميع أرجاء المملكة وخارجها.

الحلم والهدف

إن توفير منتج زراعي نظيف، خال من الملوثات حفاظاً على صحة الأفراد والمجتمع، للدفع بعجلة الاقتصاد الزراعي إلى الأمام، هو الحلم والهدف اللذان تسعى "المحلية للزراعة العضوية"، إلى تحقيقه منذ البداية، وهو ما يتضح من خلال رؤية الشركة، في أن العلاقة بين الشركة والنبات والمزارع والبيئة، هي علاقة شراكة مستدامة للتنمية.

من أجل ذلك فقد تم إنشاء مصنع نبات الأرض على مساحة 10000 متر مربع في المدينة

عضوية

العدد الخاص، جمادى الأولى ١٤٤٥هـ، نوفمبر ٢٠٢٣م

16

توفير منتج زراعي خال من الملوثات، أهم ما تسعى إليه "المحلية للزراعة العضوية"

الصناعية بمنطقة الخرج، لتوفير المنتجات الحيوية والعضوية، وتوفير منتج عضوي محلي بمواصفات قياسية، تتفق وشروط ومتطلبات القوانين الحكومية وشروط المنظمات الدولية المعنية بهذا الصدد. كما أن مركبات "المحلية للزراعة العضوية"، حاصلة على شهادات الزراعة العضوية من وزارة الزراعة السعودية ومن الهيئات الدولية التي تمنح شهادات وتراخيص المنتجات العضوية.

رؤية الشركة

حددت "المحلية للزراعة العضوية" رؤيتها الاستراتيجية في اعتماد التميز والاحتراف لتحقيق الريادة في توفير مدخلات الزراعة العضوية والحيوية والتقليدية، من خلال بناء شراكة استراتيجية مع المنتجين الزراعيين، وأن تصبح "المحلية" أفضل الشركات المصنعة للأسمدة في المملكة، مع الالتزام بمنهج المحافظة على صحة البيئة والتنمية المستدامة.

الرسالة

كما حددت "المحلية للزراعة العضوية" رسالتها في النقاط الثلاث التالية:

• توفير المدخلات الزراعية للزراعة العضوية

(أسمدة ومبيدات عضوية وحيوية)، على أن تكون ذات جودة عالية وأمنة صحياً ولها مردود اقتصادي للمستخدم.

• الالتزام بمعايير السلامة البيئية والقوانين والقواعد العامة الخاصة بالمملكة والمنظمات الدولية المعنية.

• تحقيق طموحات الشركاء، ومشاركاتهم أفكارهم، من خلال فريق من المختصين يضمهم مكتب الدعم الفني.

السياسة

ولتحقيق أهداف المحلية للزراعة العضوية" فقد وضعت سياسة ثابتة تتلخص في النقاط التالية:

- توفير الكوادر الفنية المدربة ذات الخبرة في كافة المجالات.
- اعتماد الحلول المبتكرة، وتوفير التكنولوجيا الصديقة للبيئة ذات المردود الإقتصادي.
- تبادل الخبرات مع الشركاء العالميين لإنتاج واستيراد أفضل المدخلات الزراعية بأفضل تكنولوجيا وجودة عالية ومنافسة سعرية.
- بناء علاقات شراكة قوية مع العملاء، عبر فريق المبيعات، مع تقديم خدمات ما بعد البيع والدعم الفني المطلوبين لتحقيق شراكة قوية.
- الوقوف على المشاكل الزراعية المستجدة، فيما يتعلق بصحة النبات وتغذيته، من خلال تقديم خدمات ما بعد البيع، مع الالتزام بتقديم الدعم الفني لكل ما هو جديد من منتجات ذات جودة عالية لتحقيق أفضل مردود إقتصادي.
- الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، عن طريق مفهوم "نحن شركائكم في البيئة وأنتم شركائنا في النجاح" وذلك عبر السعي إلى المحافظة على صحة البيئة وقواعد التنمية المستدامة.

الشركة المحلية للتجارة والزراعة المحدودة

الرواد في الزراعة العضوية



نحو زراعة عضوية اقتصادية
صحية آمنة



نوفر كافة احتياجاتكم من
مدخلات الزراعة العضوية

● أسمدة عضوية ● مخصبات ● مبيدات حيوية

لدينا حلول لجميع المشاكل التي تواجه الزراعة العضوية

معايذاً بيد للحصول على منتج زراعي صحي ذي جودة

الشركة المحلية للتجارة والزراعة المحدودة

المملكة العربية السعودية - الرياض

E-Mail: mail@almahalliah.com

Web: www.almahalliah.com

تليفون 00966 /1/4380940
فاكس 00966 /1/2132603

جوال 00966 504867391
00966 559848443

انطلقت على خدمات تحليل التربة والمياه، وتشخيص الأمراض الفطرية النباتية للمزارعين ..وانطلاق النسخة (3) للقافلة الإرشادية بمحافظة الطائف



في العالم، لرفع مستوى المعرفة والمهارات الزراعية للمزارعين من خلال تغيير الاتجاهات السلوكية وتطبيق أفضل الممارسات الزراعية لزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية، إضافة إلى توعية المزارعين والمهتمين بالزراعة وتزويدهم بأهم المعارف والمهارات والخدمات الإرشادية الزراعية المتكاملة بغرض زيادة الإنتاج ورفع المستوى المعيشي.

واشتملت القافلة الإرشادية، على الديوانية الإرشادية والمعرض الزراعي والمختبر الزراعي المتنقل لتقديم خدمات تحليل التربة والمياه للمزارعين، وتشخيص الأمراض الفطرية النباتية للمزارعين وكذلك نموذج البيت المحمي وركناً خاصاً بالأطفال للترفيه وتنمية مهاراتهم، إلى جانب المسرح الذي يقام به العديد من البرامج والأنشطة والفعاليات، فضلاً عن الندوات الإرشادية الحقلية المصاحبة لفعاليات القافلة.

.. وبرعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار آل سعود، محافظ الطائف، انطلقت فعاليات القافلة الزراعية الإرشادية في نسختها الثالثة، التي نظمتها وزارة البيئة والمياه والزراعة بجوار مصلى العيد بالردف بمشاركة عدد من المزارعين والنحالين والأسر المنتجة والجهات الحكومية والخاصة والأهلية .

حضر الفعاليات، التي انطلقت مايو الماضي على مدى 3 أيام، نائب مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة مكة المكرمة محيي عبدالرحمن القبيسي، ومدير عام الإدارة العامة للأبحاث والإرشاد الزراعي د. بندر بن محمد الصقهان، ومدير مكتب الوزارة بمحافظات الطائف م. هاني بن عبدالرحمن القاضي.

وتهدف القافلة المسجلة في موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية كأكبر قافلة زراعية

انطلاق فعاليات القافلة الزراعية الإرشادية في عسير برعاية سمو أمير المنطقة



والمؤسسات الأهلية. وتهدف القافلة الزراعية إلى رفع مستوى المعرفة والمهارات الزراعية للمزارعين، وإطلاعهم على التقنيات الحديثة في القطاع الزراعي، وتطبيق أفضل الممارسات الزراعية لزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية. وتضم القافلة التي استمرت لثلاثة أيام، 40 ركناً مخصصاً للمزارعين لعرض وتسويق منتجاتهم الزراعية، وديوانية إرشادية متنقلة، وعروضاً مرئية إرشادية، إلى جانب المختبر المتنقل لاستقبال عينات التربة والمياه ومتبقيات المبيدات وإجراء التحليل لها، وركناً لعرض الخدمات التي تقدمها الوزارة. وينفذ فرع الوزارة بعسير، بالتزامن مع انطلاق القافلة، 15 ورشة عمل في عدد من محافظات ومراكز المنطقة.



الإنتاج ورفع المستوى المعيشي، وتعريفهم بالتقنيات الحديثة في القطاع الزراعي، من خلال البرامج الإرشادية التي تقدمها القافلة حسب الميزة النسبية لكل منطقة، وتغيير ممارسات المزارعين السلبية، وإكسابهم المهارات اللازمة والصحيحة لمكافحة الآفات الزراعية، وأيضاً بأهمية الزراعة العضوية .

وأشار الزهراني إلى أن الوزارة تسعى من خلال القافلة الزراعية الإرشادية، إلى خدمة الوطن والمواطن عبر التواصل المباشر مع المزارعين للوقوف على مشاكلهم التي يواجهونها، حيث يتم تقديم الخدمات والتوصيات من نصح وإرشاد، من خلال 15 ورشة عمل تقام خلال ثلاثة أيام في منطقة الباحة ومحافظاتها.

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال ابن عبدالعزيز، أمير منطقة عسير، رئيس هيئة تطوير المنطقة، دشن وكيل الإمارة للتعاون الأمنية عبدالله بن يحيى العرفجي، فعاليات القافلة الزراعية الإرشادية بمنطقة عسير في نسختها الثالثة، التي ينظمها فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة، وذلك في ساحة المشهد بأبها.

واطلع وكيل الإمارة على ما تقدمه القافلة الزراعية للمزارعين ومربي الماشية والأسر المنتجة والنحالين من الأنشطة والبرامج والعروض المرئية والندوات وورش العمل، بمشاركة العديد من الجهات الحكومية

..وانطلاقها في الباحة بمشاركة (40) ركناً و (15) ورشة عمل

.. كما انطلقت فعاليات القافلة الإرشادية الزراعية والتي أقيمت نسختها الثالثة برعاية سمو أمير منطقة الباحة بمشاركة 40 ركناً وخمس ورش عمل.

وأوضح مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الباحة، م. فهد بن مفتاح الزهراني بأن القافلة الزراعية الإرشادية تحظى باهتمام كبير من المسؤولين والأكاديميين والمزارعين، حيث حققت على مدار ثلاثة مواسم نجاحاً ملموساً في لقاء جميع الأطراف من جهات متخصصة وفنية وشعبية وأكاديمية ساهمت في توعية المزارعين والمهتمين بالزراعة في جميع مناطق المملكة، وذلك لما توليه وزارة البيئة والمياه والزراعة من اهتمام فعال في مجال تعزيز العمل المشترك بين المختصين والمزارعين، لتزويدهم بأهم المعارف والمهارات والخدمات الإرشادية الزراعية المتكاملة، لتغيير سلوكهم واتجاهاتهم لزيادة

القافلة مسجلة
بموسوعة "غينيس"
كأكبر قافلة زراعية
في العالم

المعرض الزراعي السعودي 2023.. متشاركة الـ "الجمعية" بالمنتجات العضوية



جانب من الزوار المهتمين بالمنتجات العضوية في جناح الجمعية في المعرض

شاركت "الجمعية" بجناح للمنتجات العضوية، في "المعرض الزراعي السعودي 2023" الذي أقيم في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض خلال الفترة 23-26 أكتوبر الماضي. وهذه هي النسخة الـ (40) من المعرض الزراعي السعودي المعارض المتزامنة، والتي تعد أكبر فعالية لذوي الاختصاص في القطاع الزراعي في المنطقة، حيث تُعرض بالمعرض أحدث الابتكارات والتقنيات والحلول الرائدة والهندسة الزراعية المتطورة، كما يسلط المعرض الضوء على تطورات القطاع الزراعي في المملكة، والآفاق والتطلعات المستقبلية. ويهدف إلى الجمع بين رجال الأعمال والمتخصصين في الزراعة وصناع القرار والبائعين، ويعد فرصة للاطلاع على التطورات التقنية في مجال الزراعة العضوية.

في كلية علوم الأغذية والزراعة بجامعة الملك سعود ومحافظة الرس فعاليات أسبوع البيئة تحت شعار "بيئتك تعرفك"



الفعالية في بهو كلية علوم الأغذية والزراعة بجامعة الملك سعود

تحت شعار "بيئتك تعرفك"، شاركت "الجمعية" بالتعاون مع كلية علوم الأغذية والزراعة بجامعة الملك سعود في فعاليات أسبوع البيئة التي أقيمت في بهو الكلية بحضور وكلاء وعميد الكلية والطلاب، حيث تم التعريف بأبرز أهداف "الجمعية" وفوائد الزراعة العضوية على البيئة. من جانب آخر، وفي محافظة الرس، وبالتزامن مع "أسبوع البيئة"، أقام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة القصيم، ندوة لتعزيز الزراعة العضوية وآلية التحول، تحت الشعار ذاته "بيئتك تعرفك"، وذلك بمقر مكتب فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة الرس.

صحي وصديق للبيئة بدءاً من الزراعة، ولا تضر بالحيوان، بالإضافة إلى أنها تقوم بدور مهم في المحافظة على التنوع الحيوي والتوازن البيئي، وتسهم في تحقيق الاستخدام المستدام والأمثل للماء، والحد من هدره عن طريق تحسين خواص التربة.

وبين رئيس قسم التوعية البيئية وتعزيز القدرات بفرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة القصيم يوسف بن سليمان الخضير، أن الزراعة العضوية هي ممارسة زراعية تهدف إلى إنتاج غذاء

بدعوة من هيئة حقوق الإنسان "الجمعية" في فعاليات اليوم العالمي للمرأة بالتعاون مع وزارة البيئة



حضور كبير في الفعالية



بعض المعروضات من إنتاج المزارع العضوي

بدعوة من هيئة حقوق الإنسان، شاركت الجمعية السعودية للزراعة العضوية بالتعاون مع إدارة الإنتاج العضوي بوزارة البيئة والمياه والزراعة، خلال مارس الماضي، في فعاليات اليوم العالمي للمرأة بمقر هيئة حقوق الإنسان. أقيمت الفعاليات تحت رعاية معالي الدكتورة هلا بنت مزيد التويجري، رئيسة هيئة حقوق الإنسان، للحديث عن تمكين المرأة في مجال الزراعة العضوية والتعريف بالجمعية وخدماتها، إضافة إلى عرض مجموعة من إنتاج المزارع العضوية.

المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها



التدخل السريع لحماية الصحة العامة للنبات والحيوان

المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها هو مركز مستقل إدارياً ومالياً، يرأس مجلس إدارته، وزير البيئة والمياه والزراعة، ويعنى المركز بحماية الصحة العامة من مخاطر الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ونواقل الأمراض.

- تطوير تقنيات الوقاية والمكافحة، واعتمادها.
- تطوير قاعدة بيانات للمعلومات عن الآفات والأمراض الحيوانية وانتشارها، وتحديثها، والعمل على توفيرها لأصحاب المصلحة حسب السياسات المعتمدة.
- تنظيم عملية الحد من انتشار الآفات والأمراض الحيوانية والإشراف عليها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
- وضع خطط الطوارئ المتعلقة بالآفات والأمراض الحيوانية والإشراف على تنفيذها.
- تحديد الآفات والأمراض الحيوانية المحتملة ومدى تأثيرها وضررها الاقتصادي وحصرها، وتحديثها، ونشرها في قائمة الآفات والأمراض الحيوانية
- متابعة تحركات الآفات والأمراض الحيوانية بالدول المجاورة وخلال مواسم الهجرة، واتخاذ التدابير اللازمة وإصدار الإنذارات المبكرة عنها.
- الحصول من الأفراد والجهات الحكومية وغير الحكومية على المعلومات والبيانات المتعلقة باختصاصاته وما يحتاج إليه لأداء مهماته.
- تقديم الخدمات الفنية والاستشارية في مجال مكافحة الآفات والأمراض الحيوانية.
- إصدار جميع التقارير والإحصائيات الدورية والسنوية الخاصة بالآفات والأمراض الحيوانية بعد التنسيق مع الوزارة.
- إقامة المعارض والمؤتمرات والندوات والحملات التوعوية في شأن مكافحة الآفات والأمراض الحيوانية، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة.
- إبرام مذكرات التفاهم والاتفاقيات مع الهيئات المحلية الحكومية والجهات غير الحكومية من الشركات والمؤسسات للاستفادة من أفضل التقنيات والأنظمة والبحوث والدراسات في المجالات المتعلقة بمكافحة الآفات والأمراض.

وقد تمت الموافقة على تنظيم المركز بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم (152) الذي صدر في 1442/3/3هـ، حيث تم تفويض معالي وزير البيئة والمياه والزراعة بممارسة جميع صلاحيات رئيس مجلس الإدارة. ويتولى المركز ممارسة جميع اختصاصاته بعد مدة لا تتجاوز (12 شهراً) من تاريخ القرار.

الأهداف الاستراتيجية

يهدف المركز إلى تطبيق وتنفيذ ما يحقق سياسات الوزارة المعتمدة لمكافحة الآفات النباتية والأمراض الحيوانية، وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات الوقائية والعلاجية لضمان صحة النباتات والحيوانات واستدامتها وتعزيز مشاركة القطاع الخاص مع توحيد الجهود بين الجهات الحكومية والخاصة في هذا المجال.

اختصاصات المركز

- وضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج والمبادرات والإجراءات والضوابط اللازمة فيما يتعلق بأهدافه.
- وضع القواعد اللازمة للتأهيل والترخيص لمقدمي الخدمة.
- اتخاذ الإجراءات النظامية بحق مقدمي الخدمة عند مخالفة الأنظمة أو الإخلال بالتزاماتهم.
- الإشراف والرقابة على أعمال مقدمي الخدمة من خلال التقييمات الدورية لهم
- التعاقد مع مقدمي الخدمة وفقاً للإجراءات النظامية، لتقديم الوسائل الوقائية والعلاجية للنباتات والحيوانات.
- التدخل السريع لتقديم العلاج اللازم فيما يتعلق بالآفات والأمراض الحيوانية، عند عدم وفاء مقدم الخدمة بالتزاماته أو عند عدم وجود مقدم خدمة.
- الكشف الدوري لضمان عدم تفشي الآفات وتقصي الأمراض الحيوانية بالتعاون مع الجهات المختصة.

تماثياً مع الجهود العالمية

"الجمعية" تتشارك في الملتقى السعودي الأول للرفق بالحيوان



جناح الجمعية السعودية للزراعة العضوية في الملتقى



جهات حكومية عدة شاركت في الملتقى

شاركت "الجمعية" في الملتقى السعودي الأول للرفق بالحيوان الذي أقيم في مركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة خلال مايو الماضي واستمر لثلاثة أيام. وتركزت مشاركة الجمعية في التعريف بالثروة الحيوانية العضوية في المملكة، بالإضافة لأساليب رعايتها وفقاً للأنظمة العضوية.

وكان الملتقى الذي أطلقته وزارة البيئة والمياه والزراعة أقيم تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم. وهدف الملتقى إلى رفع الوعي والتثقيف فيما يتعلق بموضوع الرفق بالحيوان وتوجيه الرسائل المحلية والعالمية من خلال الجلسات الحوارية وورش العمل والمعارض المصاحبة، بالإضافة إلى إقامة فعاليات وعروض تفاعلية عدة بمشاركة الجهات الحكومية ذات العلاقة والجمعيات الأهلية ذات الصلة بالرفق بالحيوان، وذلك بهدف نشر الوعي والتثقيف وتوضيح جهود المملكة في تطبيق الأنظمة والتشريعات الخاصة بالرفق بالحيوان تماشياً مع الجهود العالمية في هذا المجال.

تغطية ميدانية لـ "الجمعية" لمهرجان العسل الدولي في "بلجرتي"

العسل العضوي قادم..



حضر عدد كبير من المسؤولين في مهرجان العسل الدولي

قامت الجمعية بتغطية ميدانية لمهرجان العسل الدولي الخامس عشر، الذي أقيم في مقر جمعية النحالين بمحافظة بلجرتي، وافتتحه نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور المتيطي، ونظمه فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الباحة بحضور عدد كبير من المسؤولين.



أنواع عدة من الأنحال العضوية في جناح وزارة البيئة



جناح الجمعية في المهرجان

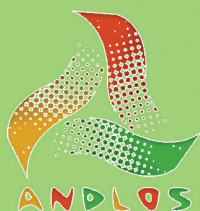
وقد التقت **عضوية** مع عدد من المعارضين، الذين أكدوا على رغبة النحالين المحليين في التحول إلى إنتاج الأنحال العضوية. ويأتي المهرجان بمشاركة نحو 120 عارضاً من داخل المملكة وخارجها، يعرضون مختلف أنواع العسل، مثل السدر والسمره والطلح والمجرى والصيف، إلى جانب الجهات الحكومية والهيئات والشركات والأسر المنتجة والداعمين والرعاة.

وبين مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالباحة، المهندس فهد الزهراني، أن المهرجان يتضمن مشاركات محلية ودولية، من خلال المؤتمر الدولي السادس عشر لجمعية النحالين الآسيوية، يمثلون 40 دولة، وشهد 50 ورقة علمية عن العسل وتربية النحل. وشارك في المهرجان العديد من النحالين الحائزين على جوائز عالمية في جودة إنتاج العسل، حيث تدعم الوزارة هذا القطاع بالعديد من البرامج التنموية مثل برنامج "ريف" وبرنامج "العضوية" من خلال تقديم دعم مادي غير مسترد وبرامج تثقيفية وإرشادية. شهد الحضور عرضاً مرئياً عن إنتاج العسل بمنطقة الباحة، تلاه أوبريت بمشاركة الفنون الشعبية.

120 عارضاً من داخل المملكة وخارجها، يعرضون مختلف أنواع العسل

النحالون يرغبون في التحول إلى إنتاج العسل العضوي





شركة أعمال الإندلس المحدودة



لحياة خضراء

For a green life



الكتالوج:

فرع القصيــــــــــــم / ٠٥٦٣٣١١٣٩٧
فرع وادي الدواسر/ ٠٥٥٠٢٤٦٠٥
فرع الخـــــــــــــرج/ ٠٥٨٣٥٤١١٢
فرع طبرجـــــــــل / ٠٥٦٣٣١١٤٦٥

الفروع:

Kingdom of Saudi Arabia المملكة العربية العودية
Tabuk - ALMadina Road تبوك - طريق المدينة
Tel: 014-4290111 هاتف: ٠١٤٤٩٠١١١
Fax: 0144-290333 فاكس: ٠١٤٤٩٠٣٣٣
Mob: 0554483317 جوال: ٥٥٤٤٨٣٣١٧
Email: andlosagri@gmail.com البريد الإلكتروني
subi73@gmail.com



رئيس مجلس الإدارة/ فيصل الاحم

شركة أعمال الإنديس المحدودة

نبذه عن الشركة :-

نشأت شركة أعمال الأندلس كشركة تجارية لتوفير بعض احتياجات المجال الزراعي من أسمدة ومبيدات وغيرها من المستلزمات الزراعية عام ١٤٢٧هـ , ونظرا لأهمية مجال الزراعة واعتماد معظم الشركات على استيراد المنتجات من الخارج اتجهت الشركة إلى إنشاء مصنع أعمال الأندلس للأسمدة عام ١٤٣٤هـ والذي ساهم في توفير جزء من الأسمدة ومحسنات التربة دون الاعتماد على استيرادها من الخارج وتأكيدا على أن المنتج السعودي قادر على المنافسة وفى عام ١٤٣٥هـ خصصت الشركة قسم خاص لأبحاث وإنتاج الأسمدة والمبيدات العضوية والحيوية حتى وصلنا إلى تسجيل ما يقرب من ٣٠ مدخل حتى الآن في وزارة الزراعة إدارة الإنتاج العضوي ، ولا يزال العمل على إضافة منتجات جديدة من الأسمدة والمبيدات العضوية والحيوية الذى يكاد يوفر كافة أو معظم احتياجات هذا القطاع و يزيد من فاعليته وإنتاجية هذا القطاع الحيوي من الزراعة والذي توليه مملكتنا والعالم أجمع الاهتمام البالغ هذه الأيام والذي يوفر الغذاء الصحى والأمن للمستهلكين.

ما هي الزراعة العضوية وأهميتها :-

يمكن تعريف الزراعة أو الإنتاج العضوي على أنه (نظام لإنتاج المواد الزراعية المستهلكة (الفواكه والخضار واللحوم والأسماك وما إلى ذلك) والذي يهتم برعاية صحة المنظومة الإيكولوجية والتربة والإنسان. ترفع الزراعة العضوية شعار الدمج بين قيم جودة وصحة البيئة والإنسان خلال عملية الإنتاج. كما ويفضّل الكثير من المستهلكين المنتجات العضوية لأن عملية الإنتاج تولي أهميةً لتقليل الإضرار بالبيئة وتحظر استخدام المنتجات المهندسة جينياً.

وهنا يمكننا القول بأن الزراعة العضوية هي الطريق الصحيح للحصول على غذاء صحي وآمن حيث تؤكد الزراعة العضوية على عدم استخدام أي مواد معدلة وراثياً أو بها أي متبقيات مبيدات وغيرها من أي عناصر ضارة في أي مرحلة من مراحل الإنتاج وصولاً للمنتج النهائي للمستهلك.

وانطلاقاً من حثنا الوطني والشعور بالمسئولية ومساهمة منا في التعريف وانتشار هذا القطاع الحيوي شاركنا في القوافل الزراعية والتي تمت في معظم مدن المملكة تحت إشراف وزارة الزراعة (إدارة الانتاج العضوي) وكذلك معرض المنتجات والزراعة العضوية BIOFACH SAUDI ARABIA 2022 شاركنا كراعي ذهبي وهذا العام نشارك في معرض المنتجات والزراعة العضوية BIOFACH SAUDI ARABIA 2023 كراعي رئيسي، كما نعمل في هذا المجال بالشراكة مع الجهات ذات العلاقة مثل الجمعية السعودية للزراعة العضوية وكبرى شركات التوثيق العالمية (CERES) وذلك لتوفير الموثوقية في هذا المجال.

هذا وبالله التوفيق،،،

subhi73@gmail.com

بريد إلكتروني: Andlosagri@gmail.com

الموقع الإلكتروني: <https://alandalus-sa.com>

جوال / ۰۵۵۴۴۸۳۳۱۷

الدواجن العضوية.. طفرة قادمة في الإنتاج

تحظى عملية تطوير قطاع الإنتاج العضوي في المملكة باهتمام كبير، وهو ما تسعى إليه وزارة البيئة والمياه والزراعة من خلال دعم المنتجين العضويين وتحت التحول، وتعزيز وعي المزارعين والمستهلكين بفوائد المنتجات العضوية وأهميتها. وفي هذا الإطار، تولي الوزارة اهتماماً متزايداً بالإنتاج الحيواني العضوي، مع التركيز على إنتاج الدواجن العضوية. ويتضمن هذا الاهتمام تشجيع الاستثمار في مجال تربية الدواجن العضوية ودعم الشركات والمزارع المنتجة، خصوصاً أن سوق الدواجن العضوية في المملكة يعد بيئة استثمارية واعدة. حيث يمكن للمستثمرين استغلال الفرص القائمة في السوق، وتقديم منتجات ذات جودة عالية، والحصول في الوقت نفسه على عائد مربح.

وبحسب آخر التقارير التي أصدرتها وزارة البيئة والمياه والزراعة في سبتمبر الماضي بعنوان: تربية وإنتاج الدواجن العضوية: الواقع والطموح والتحديات، فإن قطاع الدواجن في المملكة يتشهد زخماً واضحاً، بالنظر إلى الخطة التوسعية التي ستسهم في ضخ استثمارات جديدة في قطاع إنتاج الدواجن في المملكة، حيث تقدر قيمته بـ 17 مليار ريال حتى عام 2025، بهدف تحقيق طاقة إنتاجية تقدر بنحو 1.3 مليون طن من الدجاج اللحم سنوياً، لتحقيق الأمن الغذائي الوطني، وزيادة المساهمة في المحتوى المحلي، وتوفير فرص العمل. وتهدف هذه الخطة إلى رفع نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن كمرحلة أولى إلى 80 % بحلول عام 2025م.

برعاية خاصة من الاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية (IFOAM) ووزارة الزراعة الأمريكية (USDA) والاتحاد الأوروبي.

• زيادة الطلب على نطاق عالمي على المنتجات العضوية كنتيجة لزيادة الوعي.

• زيادة الاستثمار في سوق الدواجن العضوية من قبل الشركات العالمية والإقليمية وصغار المزارعين العضويين.

• اتجاهات السوق نحو التوسع، خصوصاً مع تركيز المعايير واللوائح على الشفافية والتتبع، واستخدام أعلاف طبيعية وعضوية، وممارسات الإنتاج المستدام.

• نمو السوق العالمية كأمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا ومناطق أخرى بمعدلات مستقرة.

• تأثير جائحة "COVID-19" في زيادة الوعي بالصحة وسلامة الغذاء.

سوق المنتجات

وبالنسبة إلى لحوم الدواجن العضوية فيقول التقرير أن قيمتها في السوق قد بلغت 3.22 مليار دولار عام 2022م، ومن المتوقع أن تصل إلى 14.5 مليار دولار عام 2033م. وتشهد هذه المنتجات تنوعاً في الإنتاج والشكل وطريقة التوزيع والتسويق.

سوق البيض

أما سوق بيض الدواجن العضوية، فيشهد

وبحسب التقرير، فإن الطلب على هذه المنتجات العضوية في ازدياد مستمر، نظراً لزيادة وعي المستهلك بفوائدها، ما أثر إيجاباً على سوق المنتجات العضوية التي بلغت قيمتها الإجمالية عام 2020م ما يقرب من مليوني ريال سعودي (1.886.366)، مسجلة نسبة نمو بلغت 47.4 % عن عام 2018م.

كما زاد عدد منافذ البيع المتخصصة بنسبة 43.15 % ليبلغ عددها 272 منفذاً بمختلف مناطق المملكة عام 2022م.

سوق الدواجن العضوية في العالم

وقد شهد عدد كبير من دول العالم زيادة ملحوظة في إنتاج الدواجن العضوية واستهلاكها خلال السنوات الأخيرة. ويعود السبب الرئيس لهذه الزيادة إلى الطلب المتزايد على المنتجات العضوية من قبل المستهلكين، نظراً لاهتمامهم المتنامي بالسلامة الغذائية والصحة من جهة، ورفاهية الحيوان ورعايته من جهة أخرى.

وشهدت مراحل إنتاج الدواجن العضوية تطورات إيجابية متتالية بسبب:

• توسع السوق، خصوصاً بالنسبة لعدد من البلدان كالولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا فيما يتعلق بالإنتاج والاستهلاك.

• وضع الإطار التنظيمي والتشريعي لضمان صحة منتجات الدواجن العضوية وجودتها،



إلى الجهات الفاعلة الأخرى في هذا القطاع، مثل الجمعية السعودية للزراعة العضوية، والمركز الوطني للزراعة العضوية، والمشاريع القائمة، من العناصر الأساسية التي من شأنها تشجيع ودعم مثل هذه المشاريع الاستثمارية، بالإضافة إلى وجود نظام الزراعة ولائحته التنفيذية ودليل نشاط الزراعة العضوية. ومن نقاط القوة أيضاً، وجود نظام الزراعة ولائحته التنفيذية، وجهات تفتيش وتوثيق معتمدة، وهي الأسس التي ستبني عليها الشركات الاستثمارية مشاريعها المستقبلية في تربية الدواجن العضوية داخل المملكة.

كما أن سياسة وزارة البيئة والمياه والزراعة في تشجيع المستثمرين، سمحت بتعديل بعض المتطلبات والشروط الخاصة بإنتاج الدواجن العضوية من خلال رفع نسبة المواد العلفية غير العضوية المسموح بها من 5% إلى 20%. حسب دليل نشاط الزراعة العضوية الجديد، كما تم تحديد عمر الذبح من خلال اكتساب الدواجن لعمر الذبح وتفضيل المستهلك.

الثقة بالشعار

بما أن مسؤولية التفتيش وتوثيق المنتجات العضوية هي إنفاذ قوانين الزراعة العضوية التي تحمي المستهلكين من الأغذية غير المأمونة أو المغشوشة من قبل جهات توثيق خاصة محايدة وتحت إشراف ورقابة سلطة الإشراف (إدارة الإنتاج العضوي)، فقد ازدادت ثقة المستهلكين في سلامة الأغذية العضوية والاطمئنان إليها، وأصبح توفيرها مطلباً مهماً في نظرهم. كما أن وجود نظام تتبع بوصفه أداة تدخل ضمن نظام التفتيش ومنح شهادات التوثيق، ساهم مباشرة في تعزيز هذه الثقة وزيادتها.

توسع السوق المحلي

ويوضح التقرير بأن المملكة، هي الأولى عربياً في إنتاج الدواجن، إذ يصل إنتاجها الحالي إلى (1.3) مليار دجاجة، تنتج (5.4) مليار بيضة سنوياً، كما احتلت المرتبة الثامنة عالمياً في وفرة الغذاء خلال عام 2020م، بعد أن كانت في

بزيادة نسبتها 7 % مقارنة بعام 2018م، حيث تم توثيق أكثر من (26,3) مليون دجاجة بياضة عضوية في الاتحاد الأوروبي. وقد كانت فرنسا المنتج الرائد للبيض العضوي في الاتحاد الأوروبي، مع أكثر من (7,7) مليون دجاجة بياضة عضوية موثقة في عام 2019م (أي بزيادة نسبتها 18 % مقارنة بعام 2018م).

السوق في المملكة

وبالنسبة إلى قطاع تربية الدواجن العضوية في المملكة، فيؤكد التقرير أنه نما نمواً هائلاً خلال الخمس سنوات الأخيرة، حيث بلغ عدد الطيور العضوية 12.500 طيراً عضوياً، مسجلاً بذلك نسبة نمو قدرت بـ 739.48 % مقارنة بعام 2018م، لتجد هذه المشاريع المنتجة مستقرة بمنطقة الرياض (10.000) طيراً عضوياً، و(2500) طيراً عضوياً في منطقة المدينة المنورة، كما شهد إنتاج البيض العضوي تطوراً ملحوظاً ليبلغ (450.000) بيضة عضوية عام 2022م، في حين لم يتجاوز البيض العضوي في عام 2019م، (4000) بيضة عضوية فقط، أي أن الإنتاج تضاعف أكثر من 100 مرة خلال ثلاث سنوات (الرسم البياني رقم 02).

الدعم الحكومي

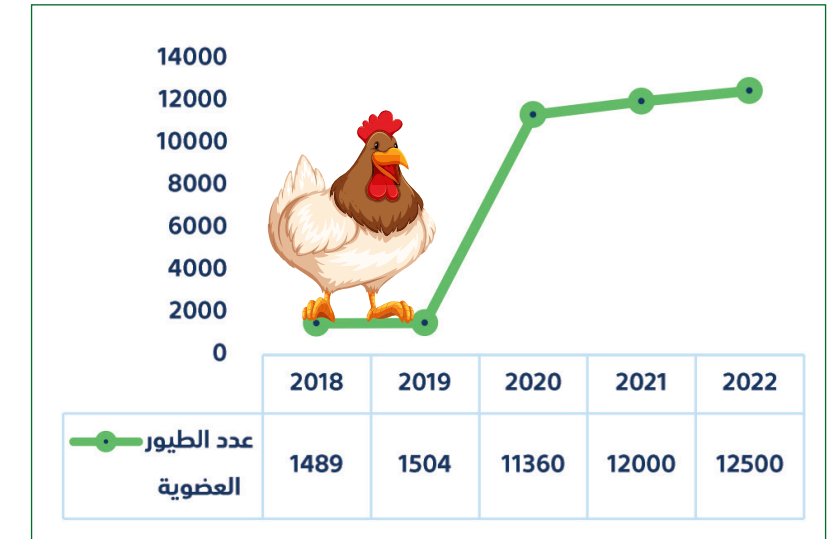
تسعى وزارة البيئة والمياه والزراعة لدعم قطاع الدواجن من خلال تخفيف الاعتماد على الواردات لسد الطلب الكبير، وتقديم التمويلات في المشاريع ذات التقنية الحديثة في تربية الدواجن، فضلاً عن التسهيلات في منح الأراضي للمشاريع. ودعماً لهذه الجهود، خصوصاً في قطاع الإنتاج العضوي، فقد تم تخصيص عدد من الأراضي بمنطقة مكة المكرمة للاستثمار في مجال إنتاج الدواجن العضوية بالمملكة.

هيكلية القطاع

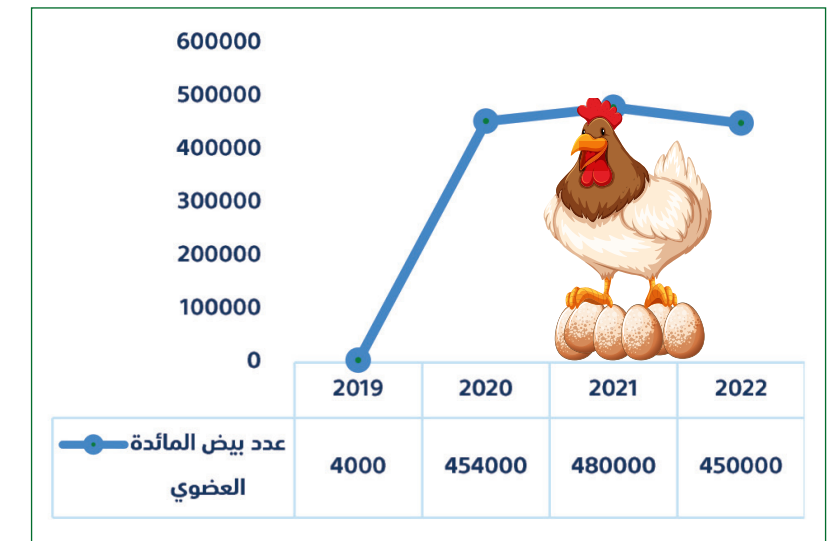
• ويرى التقرير أن هناك نقاط قوة كثيرة تساعد في نمو الإنتاج العضوي بشكل عام، ومنها إنتاج الدواجن العضوية، من أهمها وجود إدارة مختصة بالإنتاج العضوي تحت إشراف وزارة البيئة والمياه والزراعة، بالإضافة

بدوره نمواً مهماً بسبب تزايد الطلب على المنتجات العضوية من قبل المستهلك العادي أو المطاعم. لذلك نجد أن قيمة سوق البيض العضوي بلغت 3.4 مليار دولار عام 2020م، ومن المتوقع أن تصل هذه القيمة إلى 11.2 مليار دولار عام 2030م، أي بنسبة نمو سنوي قدرت بـ 12.1 %.

وقد بلغ إنتاج البيض العضوي بأوروبا عام 2019م أكثر من (6,8) مليار بيضة عضوية



رسم بياني رقم (01): تطور تربية الدواجن العضوية بالمملكة العربية السعودية (2018م - 2022م)



رسم بياني رقم (02): تطور أعداد بيض المائدة العضوي بالمملكة (2019 - 2022م)

بلغ عدد الطيور
العضوية 12.500
خلال خمس سنوات
زيادة نسبتها
739.48 %
عن عام 2018م

المرتبة (46) في 2019م، وفقاً للمؤسسة العامة السعودية للحبوب. وسيمثل النمو المتزايد لسوق الدواجن بالمملكة، بالتوازي مع زيادة الطلب على المنتجات العضوية، دافعاً رئيساً للاستثمار في مجال إنتاج الدواجن العضوية، ويمكن قنوات التوزيع من تسويق هذه المنتجات وتوسع نطاق تواجدها إلى أماكن ومناطق جديدة.

الشراكات التجارية

ويحسب التقرير فإن الشراكات الجارية مع شركات أخرى بسلسلة التوريد ستسهم في ضمان تسويق منتجات الدواجن العضوية مع تعزيز الوعي بأهميتها، كما يعد وجود شراكات سابقة وقائمة مع شركات أعلاف عضوية في دول مختلفة، من الإيجابيات التي ستساعد لاحقاً بدعم عمل الشركات المستثمرة في مجال تربية الدواجن العضوية من خلال توفير الأعلاف العضوية، خصوصاً أن توفير تغذية متوازنة من أهم المعوقات التي تواجه هذا النمط من الإنتاج.

مبادرة وزارة البيئة لإنتاج لحوم الدواجن العضوية الوصول بالاكتفاء الذاتي إلى 80 % في 2025م

لزيادة الاستثمارات في مجال إنتاج الدواجن العضوية وتنشيطها، أطلقت وزارة البيئة والمياه والزراعة، مبادرة نوعية تهدف إلى رفع نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن إلى 80 % بحلول 2025م لتعزيز الإنتاج المحلي تحقيقاً لمستهدفات رؤية 2030م.



م. أحمد بن صالح العيادة خلال ورشة العمل

مبادرة لزيادة الاستثمارات في إنتاج الدواجن العضوية

تقديم التمويل والدعم الفني	توفير الأراضي بأسعار تشجيعية	تسهيلات للمستثمرين والشركات الوطنية
200% ↑	108% ↑	25% ↑
زيادة في الحيازات العضوية تحت التحول	نمو في حجم الإنتاج الزراعي العضوي	ارتفاع مساحة الزراعة العضوية

انفوجراف وزارة البيئة والمياه والزراعة

تتضمن المبادرة تقديم تسهيلات للمستثمرين والشركات الوطنية، وتشمل توفير الأراضي بأسعار تشجيعية، وتوفير التمويل المناسب، بجانب تقديم الدعم الفني من خلال التشريعات التي تشجع زيادة الإنتاج العضوي في مجال الدواجن حسب وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للزراعة المهندس أحمد بن صالح العيادة.

وخلال ورشة عمل "الفرص الاستثمارية الواعدة لإنتاج الدواجن العضوية" التي نظمتها الوزارة، أوضح العيادة، أن الإنتاج المحلي للدواجن، يتوافق مع المعايير والممارسات الزراعية الجيدة "سعودي قاب" مشيراً إلى الخطة التوسعية في قطاع إنتاج الدواجن والخدمات المساندة التي تستهدف ضخ استثمارات جديدة بقيمة (17) مليار ريال، ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن إلى 80 % بحلول 2025م لتعزيز الإنتاج المحلي تحقيقاً لمستهدفات رؤية 2030م.

وكشف العيادة عن ارتفاع مساحة الزراعة العضوية بنسبة 25 % خلال الفترة من 2018م حتى نهاية 2022م، بينما ارتفع حجم الإنتاج العضوي أكثر من 108 % خلال ذات الفترة، إلى جانب ارتفاع في عدد الحيازات العضوية تحت التحول إلى ما يقارب 200 %.

وأشار العيادة إلى أبرز الفرص الاستثمارية الواعدة لإنتاج الدواجن العضوية في المملكة منها الاستثمار في مصانع تحويلية للحوم الدواجن العضوية، وإنشاء مزارع لإنتاج الدواجن العضوية، وتوسيع الشركات المحلية المنتجة للدواجن من خلال الاستثمار في إنتاج الدواجن العضوية، ومنافذ البيع والتسويق.

العضوية للدواجن نتيجة عدم استخدام بعض المكونات والإضافات العلفية وطول فترة التربية، واستخدام سلالات محددة ملائمة لرفع الكلفة بحوالي 30-35 %، أي ما يعادل 22-25 % من كلفة الإنتاج في دجاج اللحم وأقل من 20 % في دجاج البيض.

المخرجات والتحديات

ويلخص التقرير أهم المخرجات والتحديات لدعم الاستثمار في مشاريع تربية وإنتاج الدواجن العضوية في النقاط التالية:

- تكثيف حملات التوعية بأهمية المنتجات العضوية بشكل عام ومنتجات الدواجن العضوية بشكل خاص.
- إجراء دراسات تبين احتياجات السوق المحلي من منتجات الدواجن العضوية، مع ضرورة مشاركة القطاع الخاص في هذه الدراسات.
- نشر نتائج البحوث والتجارب الخاصة بقطاع الدواجن العضوية والمنفذة بالمركز الوطني للزراعة العضوية في مجالات علمية مرموقة، بالإضافة على الحرص على إصدار مخرجات هذه الدراسات على هيئة نشرات باللغة العربية.
- الاطلاع على أهم التركيبات العلفية الخاصة بإنتاج الدواجن العضوية.
- التأكيد على توفير مكونات الأعلاف العضوية من حيث الكمية والتكلفة المقبولة.

المراجع

- تقرير السوق العالمية للدواجن العضوية (Organic Poultry Global Market Report 2023)، يناير 2023م، إصدار شركة أبحاث الأعمال الأمريكية (The Business Research Company).
- الزراعة العضوية في الاتحاد الأوروبي، 2021م، إصدار الوكالة الفرنسية للتنمية وتعزيز الزراعة العضوية (www.agencebio.org).
- الدواجن العضوية: إنتاج الدواجن العضوية وفوائدها الصحية والبيئية، دليل فني صادر عن وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمملكة العربية السعودية، تأليف أخصائي الدواجن الدكتور صلاح شعبان عبد الرحمن.

النواحي الاقتصادية

ومن المنظور الاقتصادي للاستثمار في إنتاج الدواجن العضوية، يرى التقرير بوجود إعداد دراسة اقتصادية تتضمن تحليل الربحية والتكلفة والعائد الذين قد يختلفوا حسب العديد من العوامل مثل الموقع وممارسات الإنتاج وحجم العمليات وظروف السوق. وفي هذا الإطار، يمكن تقييم إنتاج دواجن اللحم والبيض العضوي من منظور اقتصادي وأمن منظور التكلفة والفائدة مقارنة بالإنتاج التقليدي.

ويورد التقرير مقارنة بين التكاليف الأولية المرتبطة بإنتاج الدواجن والبيض العضوي وبين الإنتاج التقليدي الذي يعد أعلى من الإنتاج التقليدي، ويحدد أسباب ذلك في البنود التالية:

- كلفة الأعلاف العضوية تزيد بحوالي 30 % عن كلفة الأعلاف التقليدية خاصة الحبوب غير المعدلة وراثياً (Non-GMO) مما يؤدي إلى زيادة كلفة الإنتاج بحوالي 20 % لأن العلف يمثل 70 % من كلفة الإنتاج بقطاع الدواجن.
- إصدار الشهادات العضوية تحتاج إلى 0.5 % من كلفة الإنتاج.
- فترة التربية اللازمة للوصول لمستوى الإنتاج المطلوب خاصة مع ربطها بأعمار الذبح تكون أطول بنسبة تصل إلى 50 % مقارنة بفترة التربية التقليدية، مما يؤثر في رفع كلفة التشغيل والإنتاج بحوالي 6-8 % عن الإنتاج التقليدي.
- كثافة الإنتاج في الزراعة العضوية التي تمثل عدد الطيور الموجودة في وحدة المساحة (م²) ترفع الكلفة بحوالي 1-2 %.
- قلة التحويل الغذائي FCR في التربية

تضاعف إنتاج البيض العضوي في المملكة لأكثر من 100 مرة خلال 3 سنوات



"تمالا" توفر المستلزمات الزراعية للمزارعين وفقاً لأحدث المعايير



تمالا
تعاونية مزارع البحر الأحمر
Red Sea Farm Cooperative

تحقيق الأمن الغذائي أهم الأهداف

لخدمة الهدف الذي تتوجه إليه المملكة في منظومة القطاع الزراعي، وهو تعزيز دور التعاونيات، تم تأسيس "تعاونية مزارع البحر الأحمر" (تمالا) من خلال شراكات وطنية تكاملية بين القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، بهدف تطوير جهة نموذجية لتحقيق هذا الهدف. ويتكون مجلس إدارة "تمالا" وجمعيتها العمومية من 29 عضواً من ذوي الخبرات في القطاع الزراعي والمزارعين من المجتمع المحلي في منطقة تبوك.

والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي من خلال تحقيق استقرار في أسعار المنتجات الغذائية، ودعم اقتصاد التنمية الريفية، وتوفير العديد من محفزات الإنتاج والمواد الخام الغذائية لأكثر من 1,000 مصنع يعمل في مجالات الأغذية والمشروبات، وهو ما يعادل 14 % من عدد مصانع المملكة.

نقلة نوعية

وصرح الدكتور عبدالله الديخي، رئيس مجلس إدارة "تمالا" أن "التعاونية" ستشكل نقلة نوعية بتحقيق نتائج ملموسة تدعم قطاع الزراعة السعودي، وقال: "لقد عملنا خلال الفترة الماضية على وضع خطة استراتيجية متكاملة، استندت على النظم البيئية للمنطقة، والموارد الطبيعية والبشرية، كما رصدنا جميع التحديات والجوانب المؤثرة على تنمية القطاع

الهدف

وتهدف "تمالا"، التي تنطلق من مقرها في محافظة الوجه، إلى تحقيق نهضة زراعية نوعية في منطقة تبوك، من خلال تطوير جودة المنتجات الزراعية، وتوفير خدمات الإرشاد والتوعية الزراعية للتحويل إلى تقنيات الزراعة الحديثة، بدلاً من الأنماط التقليدية، وتوفير المستلزمات الزراعية للمزارعين وفقاً لأحدث المعايير التي تساهم في تحسين الإنتاج الزراعي وجودة حياة المزارعين.

استراتيجية طموحة

وترتكز "تمالا" على تحقيق استراتيجية طموحة، تدعم مستهدفات رؤية السعودية 2030، وذلك بتحقيق قيمة مضافة للقطاع الزراعي في المملكة، عبر توفير المحاصيل الزراعية وتسويقها على نطاق واسع،



أكثر من 3,000 مزرعة
ستستفيد من خدمات
التعاونية



تلبية حاجة المزارعين
في تحقيق أفضل
العوائد من منتجاتهم
النوعية



ترتكز "تمالا" على
تحقيق استراتيجية
طموحة، تدعم
مستهدفات رؤية
السعودية 2030



الزراعي في منطقة تبوك".

تفاعل كبير

وقال الديخي: "إن فرص نجاح استراتيجية "تمالا" كبيرة، حيث إن أكثر من 3,000 مزرعة ستستفيد من خدمات التعاونية، بالإضافة للتفاعل الكبير الذي لمسناه من "البحر الأحمر الدولية" والشركاء المؤسسين من جهات وأعيان".

وأضاف: "توجد أمام "تمالا" فرصة ذهبية تتركز في جانبين هما: حاجة الجهات السياحية إلى المنتجات الزراعية المستدامة من إنتاج المنطقة، والجانب الآخر هو تلبية حاجة المزارعين في تحقيق أفضل العوائد من منتجاتهم النوعية، وهاتين الفرستين ستحقق النجاح لنموذج عمل "التعاونية".

دعم مزارعي تبوك

وقال جون باغانو، الرئيس التنفيذي لشركة "البحر الأحمر الدولية": لقد استحدثت "تمالا" الطموحة، لدعم مزارعي منطقة تبوك بشكل خاص، وتعزيز المحتوى المحلي

من خلال توفير منتجات زراعية ذات جودة عالية لوجهاتنا السياحية التي تطورها "البحر الأحمر الدولية" من المزارع المحيطة بها لتحقيق توجهاتنا في تقليل أثر الانبعاثات الكربونية الناتج عن العمليات اللوجستية لنقل المحاصيل الزراعية من الخارج".

برامج لدعم المزارعين

وأضاف نائب الرئيس مجلس إدارة "تمالا"، الأستاذ جمال السعدون، بأننا نعمل في "تمالا" بخطة عمل طموحة، للرفع من جودة منتجات المزارعين المحليين، وتطوير الطرق المستخدمة في الزراعة، والاستعانة بالخبرات المحلية والعالمية، وأن لدينا أهدافاً في "تمالا"، لإيجاد سوق الزراعة العضوية النظيفة وتوسيعها، عن طريق البيوت المحمية والطرق المساعدة لها، وسيتم ذلك عن طريق تنفيذ ورش العمل والدورات التدريبية للمزارعين، وإيجاد برامج لصغار المزارعين لتطويرهم ورفع جودة محصولهم وتحويلهم إلى مزارع منتجة مستدامة.



تهدف "تمالا"،
إلى إيجاد سوق
الزراعة العضوية
النظيفة
وتوسيعها، عن
طريق البيوت
المحمية



الاقتصاد في الطاقة المتجددة

ويشير التقرير إلى أن إن الزراعة العضوية تقلل من استهلاك الطاقة بصورة مباشرة (وقود - زيوت) وغير مباشرة (عدم استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية المصنعة). كما أن كفاءة استخدام الطاقة أعلى. وتشير نتائج الدراسات أن الزراعة العضوية تقلل من الطاقة المستخدمة لكل هكتار وكل طن من المنتج بمعدل 38-42 %، واقتصاد بحوالي 60 لتر وقود بالنسبة لتسمين بقرة واحدة حسب نظام الإنتاج الحيواني

استدامة الموارد الطبيعية

ويحدد التقرير نقاطاً مهمة تحقق الاستدامة عند اتباع نظام الزراعة العضوية في التنمية الزراعية منها:

- وقف تدهور الأراضي وصيانتها وحماية التربة وخواصها.
- مكافحة التصحر.
- الحد من الهدر الإنتاجي للموارد الزراعية والحيوانية.
- الحد من سوء أو الإفراط في استخدام مستلزمات الإنتاج غير المتجددة.
- إحداث تكامل نباتي-حيواني بالمزارع العضوية.
- اعتماد دعم الأنظمة الإنتاجية والتصنيعية والتسويقية التي تراعي قواعد المحافظة على البيئة.
- دعم وتطوير الزراعات الحولية والمستديمة ضمن تكامل النظام النباتي الايكولوجي.
- ترشيد الاستغلال الجائر للموارد غير المتجددة.
- زيادة مساحة الأراضي المزروعة.
- حماية المياه الجوفية والسطحية من التلوث وسوء الاستخدام والتبذير.

المائية وعلى الأودية والبحيرات الطبيعية من التلوث، كما تقلص رواسب النترات في المائدة المائية بنسبة 80 % مقارنة بالزراعة التقليدية.

مقاومة التغيرات المناخية

يوجه التقرير أصابع الاتهام إلى التغيرات المناخية التي يراها أنها تمثل تهديداً مباشراً للأمن الغذائي العالمي، خصوصاً في ظل التزايد المتواصل لعدد السكان. ويرى أن الزراعة العضوية من أكثر النظم الزراعية حماية للبيئة، والتي تساهم بصفة فعلية وملموسة في تأمين الغذاء والحد من تأثير التغيرات المناخية. كما تقدم ممارسات تتعلق بالتصرف الرشيد، حيث يمكنها مساعدة المزارعين على التأقلم مع التغيرات المناخية، من خلال تعزيز النظم البيئية الزراعية، وتنوع إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني، والتواصل بين المزارعين العضويين لمنع هذه التغيرات ومواجهتها بأفضل الطرق، كما يمكن للزراعة العضوية أن تساهم في الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مع الحفاظ على التنوع البيولوجي أو تحسينه في الأراضي الزراعية، والحفاظ على خصوبة التربة عبر تخزين الكربون، والحد من تلوث المياه ومن ثم تحسين القدرة على تحقيق الأمن الغذائي.

لو حاولنا تحديد تعريف سريع للزراعة العضوية، فيمكن القول بأنه عبارة عن إلغاء استخدام المدخلات الكيميائية المصنعة واستبدالها بممارسات الإدارة السليمة التي تحافظ على التنوع البيولوجي. وهو الأسلوب الذي يعتمد اليوم أكثر من 3.7 مليون مزارع، في 191 دولة حول العالم، ساهموا في تطور المساحات المزروعة عضوياً بنسبة قدرت بـ 28.7 % سنوياً.

ويعد قطاع الزراعة العضوية بالمملكة قطاعاً واعداً لما يمثله من ميزات تفاضلية على مستوى نوعية الإنتاج والتي من شأنها أن تساهم في دعم الميزان التجاري الغذائي ومسيرة التنمية الزراعية والريفية بصفة عامة.

كما أن تحقيق الأمن الغذائي المستديم جزء لا يتجزأ عن تحقيق زيادة الإنتاج والحفاظ على بيئة الأرض وسلامتها. وقد حظيت الزراعة العضوية في السنوات الأخيرة باهتمام مستمر باعتبار الفرص الاقتصادية الجديدة التي توفرها التجارة العالمية للمنتجات العضوية. بالإضافة إلى منافعها البيئية التي تساعد على خلق الدوافع لتعبئة الجهود الجماعية لحماية البيئة في كثير من بلدان العالم. لذلك فإن تعزيز وتطوير نظام الزراعة العضوية من أجل ديمومة البيئة ودعم الاقتصاد يعتبر خطوة هامة في مسار التنمية المستدامة على المستوى العالمي.

وفي الصفحات التالية، وبمناسبة يوم الغذاء العضوي السعودي الذي تحدد في الحادي عتشر من نوفمبر من كل عام، نحاول "عضوية" أن تعرض في هذا العدد، لأهم ما جاء في تقرير أصدرته وزارة البيئة والمياه والزراعة في سبتمبر الماضي، تحدث عن الزراعة العضوية وفوائدها البيئية والاقتصادية.

الزراعة العضوية فوائد بيئية واقتصادية

1

الفوائد البيئية للزراعة العضوية

يقول التقرير أن الزراعة العضوية تعد نظاماً للإنتاج يعتمد على إدارة النظام البيئي، بدلاً من تدفق المدخلات الزراعية الخارجية، ولا يمكن دراسة إمكانية الاستثمار في هذا القطاع بالاعتماد على المؤشرات الاقتصادية، مثل العائد الداخلي، وفترة استرداد رأس المال والأرباح المتوقعة فحسب، بل هو كذلك

استثمار له مردود إيجابي على النواحي البيئية والاجتماعية، وهذا بطبيعة الحال مردود اقتصادي من نوع آخر. ويتضح أن الأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية للزراعة العضوية في مجملها تحقق التنمية المستدامة.

تعزيز خصوبة التربة

ويضيف التقرير بأن الزراعة العضوية تعتمد على ممارسات زراعية تساعد على زيادة احتواء التربة على المادة العضوية، مما يؤدي إلى زيادة الخصوبة والقدرة على الاحتفاظ بالرطوبة، والتأثير على النشاط

الحيوي عبر زيادة أعداد الأحياء الدقيقة وتنوعها، وبالتالي سرعة الدورة الغذائية، بالإضافة إلى تحسين بناء التربة، حيث أن زيادة النشاط الحيوي ووجود الكائنات الحية الدقيقة حول جذور النبات يسهل تعويض النقص في محتوى المحلول الأرضي من العناصر الغذائية في الزراعة العضوية، وبالتالي يساهم في الحفاظ على مردودية وإنتاجية المحاصيل العضوية.

الحفاظة على جودة المياه

وقد أثبتت الدراسات العلمية أن ممارسة الزراعة العضوية تحافظ على المائدة

العضوي في المراعي. وكنموذج لدور الزراعة العضوية في الاقتصاد في الطاقة، أدرجت بعض البلدان (مثل سويسرا) ضمن قوانينها الخاصة بنشاط الزراعة العضوية منع نقل المنتجات العضوية بالطائرة.

تعزيز التنوع البيولوجي

بحسب التقرير فإن الأبحاث أثبتت في أوروبا والولايات المتحدة، أن الزراعة العضوية تزيد من التنوع البيولوجي، مثل زيادة أعداد الحشرات وأنواعها، والطيور والكائنات الدقيقة النافعة داخل المزرعة العضوية وكذلك حولها. كما أن الزراعة العضوية تحافظ على الحشرات النافعة التي تساعد على التلقيح وتزيد من نشاطها وتنوعها.

2

الفوائد الاقتصادية

يؤكد التقرير أن تطوير الزراعات العضوية سيساهم في التعجيل بمعدلات النمو الاقتصادي عبر اتباع الممارسات الزراعية العضوية وتنويع التركيب المحصولي وتشجيع الصادرات والاستهلاك وزيادة الدخل. فالإنتاج العضوي يحقق:

- رفع الجدارة الإنتاجية والتصنيعية والتسويقية.
- رفع حد التشغيل لعنصر العمل.
- زيادة الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الزراعة ونصيب الفرد منه.
- تشجيع الاستثمارات في القطاع الإنتاجي والتصنيعي للزراعة.
- رفع معدلات إنتاج المجموعات السلعية.
- زيادة مساحات الزراعة العضوية.
- زيادة تنوع التركيبة المحصولية.
- تشجيع الصادرات.
- زيادة مداخيل المزارعين العضويين وتحت التحول.
- زيادة قدرة الاقتصاد على ولوج الأسواق

الخارجية والمنافسة فيها وبالتالي الإسهام في تضيق فجوة ميزان المدفوعات.

- تعزيز التنمية الريفية والاجتماعية.
- بناء وتكوين رأس مال بشري.

دعم التنمية الريفية

بالنسبة للتنمية الريفية كمحور رئيس في عملية النمو الاقتصادي، فإن اعتماد نظام الزراعة العضوية في الإنتاج الزراعي والغذائي يساهم في دعم مقومات وعناصر التنمية الريفية، ويحدد التقرير أن إحدى الأهداف والأدوات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، تتم عبر:

- خلق فرص عمل: إن التحول نحو أساليب الإنتاج العضوي يزيد من الطلب على عنصر العمل، ويزيد من الدخل المجتمعي في الأرياف، من خلال مجالات التوسع وتنويع المحاصيل ومن خلال تنمية معارف وقدرات المزارعين وعائلاتهم عبر الإرشاد والتدريب المناسبين لكيفية استغلال الموارد المتاحة بكفاءة واستدامة. كما أن تشجيع تصنيع المنتجات الزراعية العضوية ذات الفرص التسويقية العالية (محلياً أو للتصدير) يساهم في دعم المجتمع الريفي عبر دعم الاستثمار في هذه الصناعات الصغيرة والتحويلية. فالزراعة العضوية تمكن كذلك من تطوير وزيادة مشاركة المرأة الريفية في أعمال زراعية وصناعية من شأنها الرفع في مستويات الإنتاج والدخل الزراعي نتيجة الاستغلال الأمثل لطاقت القوى العاملة بالريف.

- الأمن المعيشي: إن التحول إلى الزراعة العضوية يحقق مستويات أعلى في مداخيل المزارعين وعدالة في التوزيع. ويقدر حجم سوق المنتجات العضوية في العالم بحوالي 124,8 مليار يورو خلال عام 2021م، كما يمثل معدل قيمة الاستهلاك الفردي للمنتجات العضوية في العالم بحوالي 15,7 يورو. وعلى الرغم من أن تكلفة تسويق وتوزيع المنتجات الغذائية العضوية لا زالت مرتفعة نظراً لمحدودية كمية الإنتاج، فإن الزيادة في أسعار المنتجات العضوية بالمقارنة

مع المنتجات التقليدية تصل إلى معدل 20-40 % في الأسواق المحلية والخارجية مما يعزز مداخيل المزارعين العضويين بشكل كبير ويساهم في الأمن الغذائي.

- تشجيع السياحة البيئية: إن نظام الزراعة العضوية يساهم في خلق نظام بيئي متكامل يشجع على الاستثمار في مشاريع صغيرة لتنمية السياحة البيئية الريفية، الأمر الذي يحقق فرص عمل إضافية للمزارعين وعائلاتهم وبالتالي مداخيل إضافية.

الاتفاقيات التجارية

ويؤكد التقرير على أهمية اتفاقيات الشراكة مع دول الاتحاد الأوروبي، فيقول إن الأثر المباشر لاتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي هو زيادة فرص تسويق المنتجات العضوية مقارنة بالدول خارج الاتفاق. فزيادة فرص نفاذ هذه المنتجات إلى جميع الأسواق الدولية يساهم في مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية ويوفر قاعدة إنتاجية وتسويقية واسعة للمنتجات الزراعية العضوية في العالم، كما تساهم في رفع الكفاءة الاقتصادية بما يدعم القدرة التنافسية للمنتجات العضوية إقليمياً وعالمياً.

3

مقارنة بين الأنظمة الزراعية

إن مفتاح الزراعة المستدامة هو صحة التربة، التي تعد هي الأساس للنمو الحالي والمستقبلي. وقد قام معهد "رودال" للأبحاث في الزراعة العضوية بأمريكا (Rodale Institute)، بحسب التقرير، بإجراء تجارب بحثية للمقارنة بين الأنظمة الزراعية العضوية والتقليدية لمدة 40 عاماً (1981 - 2021م)، وأثبتت النتائج أن ممارسات الزراعة العضوية أكثر استدامة من التقليدية، ويقدم الجدول رقم (1) ملخص لأهم النتائج في مجال الفوائد البيئية والاقتصادية للزراعة العضوية مقارنة بالزراعة التقليدية.

م.	مجال الأبحاث	الفوائد البيئية لنظام الزراعة العضوية مقارنة بالتقليدية
1	صحة التربة	- زيادة في المادة العضوية وتخزين الكربون. - زيادة في القدرة على الاحتفاظ بالمياه بنسبة 15 - 20 %. - توفير العناصر الغذائية في التربة بفضل الأسمدة الخضراء والأسمدة العضوية.
2	الاقتصاد في الطاقة	- ترشيد استهلاك الطاقة في نظام الزراعة العضوية بنسبة 45 % أقل من نظام الزراعة التقليدية. - الاعتماد أكثر على وقود الديزل كمصدر لمدخلات الطاقة في نظام المزارع العضوية. - زيادة كفاءة الإنتاج في نظام الزراعة العضوية بنسبة 28 % من حيث استخدام الطاقة. - تخفيض استخدام الأسمدة النيتروجينية كمصدر طاقة في نظام الزراعة العضوية بنسبة 41 %.
3	جودة المياه	- نظام الزراعة العضوية يساعد على المحافظة على جودة وسلامة المياه الجوفية (عكس الزراعة التقليدية كثيفة الاستخدام للأسمدة والمبيدات الكيميائية).
4	جودة المناخ	- نظام الزراعة العضوية يساهم في انبعاث الكربون بنسبة 40 % أقل من الزراعة التقليدية.
مجال الأبحاث	الفوائد الاقتصادية لنظام الزراعة العضوية مقارنة بالتقليدية	
5	رفع الانتاجية	- تطابق الإنتاج العضوي مع الإنتاج التقليدي لأغلب المحاصيل الزراعية (بعد فترة انتقالية مدتها خمس سنوات). - تفوق الإنتاج العضوي للمحاصيل خلال سنوات الجفاف (الاجهاد المائي) بنسبة 40 %. - زيادة معدل الإنتاج العضوي لأصناف ذرة مقاومة للجفاف بنسبة 31 % وبنسبة 6,7 - 13,3 % لأصناف غير مقاومة للجفاف.
6	الجدوى الاقتصادية	- يحقق نظام الزراعة العضوية 3-6 أضعاف ربح الإنتاج التقليدي. - الزراعة العضوية تعزز خلق فرص العمل وتوفر أكثر من 30 % وظائف لكل هكتار مقارنة بالمزارع الغير عضوية. - جمعيات المزارعين العضويين لديهم أرباح تشغيلية أكثر. - قدرة نظام الزراعة العضوية على المنافسة الاقتصادية مع انخفاض تكاليف المدخلات.

المراجع

- ريتا حاصباني. 2003. واقع وآفاق تطوير الزراعة العضوية في العالم العربي. المنظمة العربية للتنمية الزراعية. المؤتمر العربي للزراعة العضوية من أجل نظافة البيئة وتدعيم الاقتصاد.
- زكريا عبد الرحمن الحداد. 2003. الاستثمار في مجال الزراعة العضوية واقتصادياته. الجمعية المصرية للزراعة الحيوية. المؤتمر العربي للزراعة العضوية من أجل نظافة البيئة وتدعيم الاقتصاد.
- سامي عبد الحميد حماد والمتولي مصطفى سليم، ومجدي محمد الشاذلي. 2011. البيئة والزراعة العضوية
- في العالم العربي. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع. الصفحات 28-23.
- تقرير 40 عام من تجارب الأنظمة الزراعية. 2021. معهد رودال للأبحاث في الزراعة العضوية بأمريكا. <https://rodaleinstitute.org/science/farming-systems-trial>
- الإحصائيات والاتجاهات الناشئة لقطاع الزراعة العضوية في العالم. 2023. الاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية IFOAM (The world of organic agriculture statistics & emerging trends 2023. FIBL & IFOAM).

عضوية

العدد الخاص، جمادى الأولى ١٤٤٥هـ، نوفمبر ٢٠٢٣م

عضوية

العدد الخاص، جمادى الأولى ١٤٤٥هـ، نوفمبر ٢٠٢٣م

"أهمية الكومبوست ومشتقاته في الزراعة العضوية" .. ورشة عمل في نجران



الكومبوست ضروري في تحسين خصوبة التربة في الزراعة العضوية

"أهمية الكومبوست ومشتقاته في الزراعة العضوية"، كان عنوان ورشة عمل نفذها فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة نجران، خلال يوليو الماضي، بالتعاون مع إدارة الزراعة العضوية بالوزارة، والجمعية السعودية للزراعة العضوية، وذلك بحضور مدير عام الفرع المهندس مريح الشهراني، ومشاركة عدد من المزارعين والمهتمين بالزراعة العضوية.

تناولت الورشة، التعريف بالتربة الخصبة وصفاتها، وماهية الكومبوست، وفوائده، وأهميته في تحسين خصوبة التربة في الزراعة العضوية، وخطوات إنتاجه، والدعم المباشر للمزارع العضوية والمزارع تحت التحول العضوي والنتائج المأمولة، ودور الجمعية السعودية للزراعة العضوية في تطوير قطاع الزراعة العضوية. وتأتي الورشة ضمن الجهود المبذولة لدعم وتوعية المزارعين والراغبين في التحول للزراعة العضوية.

مهرجان البن في نسخته العاشرة بجازان



عدد من حضور الورشة



بعض الأجنحة الخاصة بمزارعي البن المشاركين في المهرجان

شاركت الجمعية في ورشة عمل تركزت حول أساليب الإدارة المتكاملة لأشجار البن العضوي وطرق رعايتها، حيث سلطت الورشة الضوء على أبرز الآفات التي تتعرض لها أشجار البن وطرق حمايتها.

وشهدت الورشة التي نظمت بالتعاون مع إدارة الإنتاج العضوي بوزارة البيئة والمياه والزراعة في محافظة الدائر بمنطقة جازان فبراير الماضي، حضور عدد من المزارعين والمختصين في الزراعة العضوية.

من جانب آخر، فقد استضافت "الجمعية" عددًا من مزارعي البن العضوي في الجناح المخصص للجمعية خلال مشاركتها في مهرجان البن بنسخته العاشرة الذي نظمه فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة جازان، وذلك بالتعاون مع محافظة الدائر فبراير الماضي.

هدف المهرجان إلى إبراز دور الجمعية في تنمية قطاع الزراعة العضوية وتطويره، وإتاحة الفرصة للعاملين في هذا النشاط، سواء كانوا مزارعين عضويين، أو شركات ذات علاقة بالزراعة العضوية، بالمساهمة مع الجمعية من خلال المشاركة تحت مظلتها.

"أهمية الزراعة العضوية وآلية التحول" في ورشة عمل بمحافظات العلا والوجه ودومة الجندل



جانب من ورشة العلا

نظمت الجمعية بالتعاون مع فرع وزارة الزراعة في منطقة الجوف ورشة عمل بعنوان "أهمية الزراعة العضوية وآلية التحول" في محافظة دومة الجندل.

كما نفذت إدارة الإنتاج العضوي بوزارة البيئة والمياه والزراعة في مزرعة الحلية بمحافظة العلا، بالتعاون مع الجمعية السعودية للزراعة العضوية، سبتمبر الماضي، ورشة عمل بعنوان "أهمية الزراعة العضوية وآلية التحول". كما تم تنفيذ ورشة أخرى تحت العنوان نفسه بالتعاون مع "تعاونية مزارع البحر الأحمر تمالا" في محافظة الوجه.



.. ومن ورشة دومة الجندل



.. ومن ورشة الوجه



توفير كمية استهلاك مياه الري مقارنة بالزراعة التقليدية.

توفير الأسمدة المغذية وبالتالي خفض نسبة التكاليف.

سهولة التحكم بالري والتسميد حسب احتياجات النبات المطلوبة.

سهولة معالجة الوسط الغذائي والأمراض الفطرية فور ظهورها مما يساهم في حماية المحاصيل من النيماطودا.

التغلب على معظم مشاكل التربة وزراعة المساحات غير الصالحة للزراعة.

مضاعفة الإنتاج في وحدة المساحة المزروعة.

عدم وجود حيز لنمو الأعشاب الضارة التي تزاوم النبات

خفض تكاليف العمالة.

أنظمة الزراعة العضوية بدون تربة:

الأنظمة المغلقة

وفيها يتم إعادة استخدام الماء الزائد عن حاجة النبات والمذاب فيه العناصر المغذية مرة أخرى لخزان المحلول المغذي في دائرة مغلقة.

الأنظمة المفتوحة

وفيها يتم صرف الماء الزائد عن حاجة النبات خارج النظام ولا يعود مرة أخرى لخزان المحلول المغذي.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه التقنية تسهل إلى حد كبير عمل المزارع، حيث يستطيع بسهولة تركيب النظام بأكمله دون عقبات وبالتالي التغلب على الأشغال المرهقة على مستوى الزراعة في الأرض.

القضاء على المشاكل المتعلقة بالتربة السبب الرئيس للتممية الزراعية للزراعة بدون تربة يأتي من الحاجة إلى القضاء على بعض المشاكل المتصلة بالتربة مثل مشكلة الملوحة أو التلوث بمسببات الأمراض.

وبالإضافة إلى ذلك، يصبح استخدام الزراعة بدون تربة ضرورياً عندما تكون الأراضي غير صالحة للزراعة، أو يصعب تعديلها وهذا هو الحال في الصحراء الرملية حيث سمحت هذه التقنية بتطوير إنتاج الخضروات. وعلاوة على ذلك، لا ينبغي إغفال إمكانية استخدام هذه التقنية للأسطح والمساحات التي لا توجد فيها تربة، ولذلك بذلت محاولات لخلق مساحات نباتية خضراء باستعمالها فوق سطح الأرض وعلى شرفات المباني أو في مدافن النفايات العامة.



تقنية موفرة للمياه وفوائد أخرى

زراعة بدون تربة..!!

الزراعة العضوية بدون تربة تقنية حديثة لنمو النباتات في المحاليل المغذية العضوية (المدخلات العضوية) التي تمد النبات بكل ما يحتاجه من العناصر المغذية الضرورية في صورة متوازنة وميسرة للنبات مع أو بدون استخدام أي من الوسائط الخاملة (بدائل التربة) لتوفير التثبيت والتدعيم اللازم للنبات.

ومن خلال مقارنة كمية المياه اللازمة للحصول على كيلوغرام واحد من ثمار محصول الحقل العادي و تلك المستخدمة مع محصول الزراعة المائية، فإن الزراعة المائية تؤدي إلى تحسين استعمال المياه و كذلك العناصر المعدنية.

ويمكن أن يصل حجم التوفير التي تحققها الزراعة المائية إلى 90 % إلى 95 % من استهلاك المياه، ولذلك فإن مكاسب الزراعة

وقد ظهرت فكرة الزراعة بدون تربة منذ فترة طويلة لإنشاء آليات امتصاص الجذور للعناصر المعدنية، بحيث تقوم فيها بذور النباتات بدورة الإنتاج الكاملة دون أن يكون نظام الجذور على اتصال ببيئتهم الطبيعية وهي التربة، وبالتالي تتم تغذية الجذور باستمرار من خلال السائل المعدني وهو عبارة عن المحلول الغذائي الذي يوفر الماء والأكسجين المذاب والعناصر المعدنية الأساسية.



تعد ركيزة أساسية في تأكيد تطبيق الممارسات والاشتراطات والمواصفات الفنية

عمليات التفتيش الميدانية

لعل من أهم العناصر التي تعزز ثقة المستهلك تجاه المنتجات الزراعية العضوية، هي صدور الوثائق والشهادات التي تحل على أن تلك المنتجات قد خضعت بالفعل لأعمال التفتيش الفنية، وصدرت بموجبها مستندات ووثائق تؤكد ذلك. وهو الأمر الذي يؤكد التزام وحدات الإنتاج العضوي، بتطبيق جميع الاشتراطات والتدابير والمعايير والمواصفات الفنية المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح.

وتعد أعمال التفتيش الميدانية، وتوثيق الأنشطة والعمليات والمنتجات، بالإضافة إلى الإجراءات والتدابير المرتبطة بتلك الأعمال، والتي تؤدي إلى إصدار مستند كتابي يثبت التزام وحدة الإنتاج بتطبيق جميع الاشتراطات والتدابير والمعايير والمواصفات الفنية المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والأدلة المعمول بها، ركيزة أساسية في تأكيد أن وحدة الإنتاج تلك، تطبق الممارسات المرعية للمنتجات العضوية.

وتقوم بتنفيذ تلك الأعمال جهات متخصصة ومعتمدة في هذا المجال، وذلك وفق معايير

إعداد
رائد بن صالح المسليم

عالمية، تلتزم بتطبيق جميع الاشتراطات والمتطلبات الإدارية والفنية واللوجستية والمالية ذات الصلة المنصوص عليها بمعايير التقييس الدولية (ISO17065) وذلك لممارسة نشاط الزراعة والإنتاج العضوي.

ولتعزيز أعمال التفتيش والتوثيق تلك، يخضع نشاط الزراعة وإنتاج الأغذية العضوية وتداولها

وتصنيعها واستيرادها وتصديرها في المملكة، لأحكام نظام الزراعة ولائحته التنفيذية، بالإضافة إلى «دليل المعايير والمواصفات الفنية لنشاط الزراعة العضوية»، كما نصت المادة (13) من النظام على اختصاص الوزارة بالتخصيص لجهات (شركات) التوثيق العضوي والإشراف على أنشطتها ومراقبة عمليات التفتيش والتوثيق، كما يعتبر دليل المعايير والمواصفات الفنية لنشاط الزراعة العضوية المرجع التنظيمي والرقابي والفني للنشاط في المملكة، حيث تضمن الدليل، معايير ومتطلبات

زراعة وإنتاج الأغذية العضوية، والمواصفات الفنية لمدخلات الإنتاج الزراعي العضوي، بالإضافة إلى متطلبات ملصقات وبطاقات بيانات الأغذية العضوية واشتراطات تداولها وتسويقها.

آلية التطبيق

تقوم جهات أو شركات تقييم المطابقة والتوثيق الزراعي العضوي بتنفيذ أعمال التفتيش والتتبع والتوثيق لجميع مراحل زراعة أو إنتاج الأغذية العضوية، وذلك من خلال إجراءات وعمليات التفتيش الميداني لوحدات الإنتاج العضوي والمرافق التابعة لها بمعدل زيارة تفتيشية ميدانية واحدة سنوياً (على الأقل)، حيث يمكن أن تكون الزيارات الميدانية بصورة معلنة أو فجائية، كم أن عدد مرات الزيارات الميدانية التي تقوم بها الشركة يعتمد على عدة معطيات منها:

- نوع النشاط وأسلوب الإنتاج لدى وحدة الإنتاج (نباتي، حيواني، إنتاج أعسال/منتجات النحل الأخرى، استزراع، زراعة مائية... الخ) بالإضافة إلى وجود أي عمليات مرتبطة به (تصنيع، تعبئة وتغليف، تصدير أو استيراد)
- نوع المحاصيل والدورات الزراعية المتبعة لدى المشغل/المنتج.
- مخرجات عمليات التفتيش السابقة وتقييم المخاطر لدى وحدة الإنتاج.

- رصد أي ملاحظات أو مخالفات غير متوافقة مع معايير واشتراطات الإنتاج العضوي.
 - إدراج أي أنشطة أو تغيير على وحدة الإنتاج من قبل المشغل/المنتج.
- كما تشتمل أعمال التفتيش والتوثيق على إجراءات التتبع للمنتج النهائي في مراحل التخزين والتداول، وصولاً إلى تسويقه لدى منافذ البيع، حيث تعتمد جهات وشركات التوثيق لتنفيذ هذا الإجراء، على التفتيش الميداني والتدقيق المستندي للسجلات والفواتير والمستندات الخاصة بوحدة الإنتاج ومراحل الإنتاج.

شهادة التوثيق

بناءً على متطلبات واشتراطات الاعتماد المنصوص عليها بمعايير التقييس الدولية (ISO 17065) و (ISO 17021)، تلتزم شركات تقييم المطابقة، بإصدار شهادة التوثيق لكل وحدة إنتاج تخضع لأنشطتها، حيث يجب أن تتضمن شهادة التوثيق مجموعة من البيانات التعريفية مثل:

- بيانات المنتج العضوي أو وحدة الإنتاج بالإضافة إلى رقم التسجيل المعرف للمنتج لدى جهة التوثيق.
- عنوان المنتج ووحدة الإنتاج.
- القانون واللوائح والمعايير المؤثرة وفقها.
- عمليات الإنتاج والخدمات والمنتجات.

عمليات التفتيش
تتم سنوياً
ويمكن أن تكون
معلنة أو فجائية

عدد شركات
التوثيق حالياً ليس
كافياً لتحقيق
المستهدفات
المستقبلية

الفحم الحيوي

من أهم المحسنات العضوية

إعداد

المركز الوطني للزراعة العضوية

وتعد وحدة إنتاج الفحم الحيوي بالمركز الوطني للزراعة العضوية، أحد أهم الطرق الحديثة المستخدمة في إعادة تدوير متبقيات الإنتاج الزراعي مثل متبقيات النخيل والأشجار والمحاصيل، حيث تتم الاستفادة منها عن طريق تحويلها إلى مادة صلبة غنية بالكربون، يُطلق عليها الفحم الحيوي Biochar، حيث يعد الفحم الحيوي من أهم المحسنات العضوية، والذي يلعب دوراً كبيراً في تحسين خصوبة التربة، وزيادة قدرتها على حفظ الماء والمغذيات، كما يعزز من تقليل انبعاثات الغازات وتخفيف آثار التغيرات المناخية على الزراعات العضوية والحفاظ على البيئة وصحة النبات والحيوان.

الفحم الحيوي Biochar

يقصد بالفحم الحيوي تلك المادة الصلبة المتفحمة، الغنية بالكربون، والتي يتم إنتاجها من خلال عملية الانحلال الحراري للكتلة الحيوية النباتية، حيث تتم عملية الانحلال الحراري للمخلفات الزراعية في درجة حرارة عالية تتراوح بين 350 - 750 درجة مئوية (حسب نوع الكتلة الحيوية) في ظروف شبه معدومة من الأكسجين.

ويتكون جهاز الفحم الحيوي بالمركز الوطني للزراعة العضوية، من أربعة حاويات أو أوعية كبيرة متصلة، وبداخل كل حاوية، توجد حاوية

تمثل عملية التخلص من المخلفات الزراعية عبئاً كبيراً على المزارع، مما يضطره إلى التخلص منها بطرق غير آمنة، ما يؤدي إلى تلوث البيئة والإضرار بصحة الإنسان، في الوقت الذي يمكن استثمار تلك المخلفات للاستفادة منها في تحسين خواص التربة وتعظيم إنتاجية المحاصيل، ولذلك فإن عملية إعادة تدوير متبقيات الإنتاج الزراعي ذات أهمية كبيرة لتحقيق أهداف التنمية الزراعية لتحقيق أعلى كفاءة اقتصادية في الإنتاج الزراعي بصفة عامة والإنتاج النباتي بصفة خاصة.

المحمية لمختلف المحاصيل والتي تتطلب التفتيش الميداني والتدقيق المستندي بشكل أكبر وبصورة مستمرة لضمان امتثال وحدات الإنتاج بمعايير الإنتاج العضوي والاشتراطات والمواصفات الفنية لمدخلات الإنتاج.

- تقوم الوزارة بالتراخيص لشركات «تقييم المطابقة والتوثيق الزراعي» وتجديد التراخيص الرسمية بشكل سنوي، وذلك بناءً على نتائج تقييم أداء الشركة ومخرجات أعمال التفتيش والتوثيق التي تقوم بها، وبناءً على ذلك، لا يمكن للشركات إصدار شهادات التوثيق لوحدة الإنتاج العضوي بصلاحيته تمتد لأكثر من عام، بينما صلاحية التراخيص الرسمي للشركات عام واحد فقط.

الوضع الراهن وآفاق المستقبل

شهدت المملكة خلال السنوات الأخيرة تطوراً مهماً في نشاط الزراعة العضوية، كنتيجة للرؤية الاستراتيجية الثاقبة والحكمة وهي رؤية المملكة 2030، لنجد أن هذا القطاع الواعد يكتمل بناؤه بخطى ثابتة، وينطلق نحو النمو والتطور والانتشار في مختلف مناطق المملكة، كما ساهمت البرامج والمبادرات والقرارات المعتمدة كـ «سياسة الزراعة العضوية» الصادرة بقرار مجلس الوزراء الموقر، وخطة عملها التنفيذية التي بدأت وزارة البيئة والمياه والزراعة منذ عام 2018م بتنفيذ أنشطتها وتدبيرها، وقياس الآثار المترتبة على ذلك،

- وضع خيارات أكثر للمنتج العضوي في المملكة، حيث أن نطاقات التفتيش المعتمدة لشركات التوثيق مختلفة، وبالتالي سيستج للمنتج التعاقد مع إحدى الشركات التي تلبي حاجته، وتمكنه من الحصول على التوثيق العضوي لمختلف الأنشطة والأساليب الزراعية.
- خلق بيئة تنافسية بين شركات التوثيق، وذلك على مستوى جودة الخدمات المقدمة وموثوقية مخرجات أعمال التفتيش والتوثيق، بالإضافة إلى التنافسية في جوانب الرسوم والتكاليف المالية المترتبة على الأعمال والخدمات المقدمة.

- العمليات أو الخدمات أو الأنشطة المشمولة بعملية التوثيق كـ (التصنيع، التداول، التعبئة والتغليف، التصدير... الخ).
- الرقم التسلسلي لشهادة التوثيق والمصادقة عليها من قبل شركة التوثيق.
- ويمكن أن تتضمن «وثيقة أوشهادة التوثيق العضوي» بعض البيانات التفصيلية مثل المساحات الزراعية العضوية، الكميات التقديرية لإنتاج المحاصيل الزراعية العضوية، صلاحية شهادة التوثيق وتاريخ المراقبة... الخ، حيث يتم إدراجها بشكل إلزامي وذلك وفقاً للمتطلبات التنظيمية والرقابية المنصوص عليها في القوانين واللوائح المعتمدة في كل بلد والمعمول بها من قبل السلطات التشريعية والرقابية المختصة.

صلاحية الوثيقة

- بناءً على الإجراءات التنظيمية والرقابية المعمول بها، تمتد صلاحية شهادة التوثيق لمدة عام واحد فقط من تاريخ إصدار قرار منح المنتج شهادة التوثيق العضوي، وذلك بناءً على عدة معطيات وأسباب، من أهمها:
- رفع كفاءة أعمال التفتيش والتوثيق من خلال تنفيذها من قبل جهات أو شركات التوثيق على فترات زمنية متقاربة ومنظمة.
- تطبيق الكثير من المزارع للدورات الزراعية، والتنوع في إنتاج المحاصيل كالمحاصيل الحولية والزراعات، بالإضافة إلى الزراعات





عضوية



• تخزين الكربون العضوي واستقراره في التربة
• التخلص الآمن لمبقيات الإنتاج الزراعي والاستفادة منها.

- تقليل انبعاث الغازات الدفئة ظاهرة الاحتباس الحراري.

- الفحم الحيوي إلى التربة الرملية التي تجري • يساهم في سرعة تحلل الأسمدة العضوية

طرق الإنتاج

المشتقات الثانوية

1. خلّ الخشب Wood vinegar الذي يتم استخدامه في اليابان وشرق آسيا وأوروبا كمادة مسمّدة للتربة وقاتلة للحشرات، كما أنّها تضاف لأعلاف الحيوانات للحصول على إنتاجيّة.
2. قطران الخشب Wood tar، وهي مادة سائلة لزجة ذات لون أسود، تنتج بعد تقطير خلّ الخشب، أو قطران الفحم، وتتكوّن من مركبات راتنجيّة عطريّة،

الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة البيئة والمياه والزراعة

الزراعة العضوية أرقام ومساحات..

استعرض الكتاب الإحصائي السنوي الأخير الذي أصدرته وزارة البيئة والمياه والزراعة عن عام 2022م، وقدم له د. عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة، عددًا من الإحصاءات المتعلقة بالزراعة العضوية، من ناحية المساحات وحجم الإنتاج بالمملكة خلال الأعوام من 2019م إلى 2022م.

وجاءت هذه الأرقام ضمن الكتاب الذي أورد أبرز الإحصاءات عن منظومة البيئة والمياه والزراعة، في مجال الخدمات البيئية، ومؤشرات العرض والطلب على المياه وخدماتها، إضافة إلى خدمات قطاعات الزراعة، والثروة الحيوانية، والثروة السمكية، والأراضي الزراعية، وذلك إداراً من الوزارة بالأهمية البالغة التي توليها للإحصاءات البيئية والمائية والزراعية في بناء الخطط والسياسات الوطنية وتقييمها، وكذلك رصد تطوير مسيرة التنمية لقطاعات الوزارة.



وقال د. عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، في مقدمته للكتاب الإحصائي السنوي، أن الوزارة استمرت في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، والتي من أهمها، إيجاد بيئة عمل نموذجية، وموارد طبيعية مستدامة، والتي كان لها الأثر في استدامة وتعزيز خدمات البيئة والمياه والزراعة، وتطبيق السياسات الشاملة، والارتقاء بالخدمات بمشاركة القطاع الخاص، والجهات ذوات العلاقة، للمحافظة على الأمن المائي، وتعزيز الأمن الغذائي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي.



أعداد الحيوانات والطيور وخلايا النحل بالمشاريع العضوية

نوع المشروع	2019 العدد	2020 العدد	2021 العدد	2022 العدد
الأبقار	419	564	600	610
الأغنام والماعز	6,432	0	3,100	3,740
الجمال	25	57	50	50
الطيور	1,504	11,360	12,000	12,500
خلايا النحل	5,794	6,003	6,500	10,000

ملاحظة : إجمالي الأعداد يعتبر عضوي وتحت التحول
أعداد الحيوانات : بالرأس
أعداد الطيور : بالطير
أعداد خلايا النحل : خلية

مصدر البيانات : الثروة النباتية إدارة الإنتاج العضوي الإنتاج العضوي



عدد الأبقار بالمشاريع العضوية
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
610 رأس



عدد الأغنام والماعز بالمشاريع العضوية
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
3,740 رأس



عدد الجمال بالمشاريع العضوية
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
50 رأس



عدد الطيور بالمشاريع العضوية
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
12,500 طير



عدد خلايا نحل بالمشاريع العضوية
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
10,000 خلية

مساحات الزراعة العضوية خلال الأعوام من 2019- 2022م

نوع المحصول العضوي	2019م المساحة	2019م الإنتاج	2020م المساحة	2020م الإنتاج	2021م المساحة	2021م الإنتاج	2022م المساحة	2022م الإنتاج
النخيل	3,868.20	13,616.39	6,313.56	16,591.52	6,463	16,666	6,000	15,192
الحبوب	429.91	956.91	731.39	1,730.50	781	1,755	689	1,583
الفاكهة	15,839.86	37,006	13,143.90	62,434.43	13,243	62,484	12,099	67,610
الأعلاف	580.25	3,218.97	361.12	10,600.40	391	10,630	695	8,101
الخضار	438.59	6,605.58	619.66	7,099.09	660	7,129	260	2,518
النباتات الطبية والعطرية	65.68	37.68	116.54	102.87	140	110	237	294
الأراضي البكر والبور	3,295.24	—	5,346.32	—	5,431	—	3,335	—
الإجمالي	24,517.73	61,441.53	26,632.49	98,558.81	27,109	98,774	23,315	95,298

المساحة : بالهكتار
الإنتاج : بالطن

ملاحظة : إجمالي المساحة والإنتاج يعتبر عضوي وتحت التحول
مصدر البيانات : الثروة النباتية إدارة الإنتاج العضوي الإنتاج العضوي



مساحة زراعة النخيل
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
6,000 هكتار



مساحة زراعة الحبوب
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
689 هكتار



مساحة زراعة الفاكهة
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
12,099 هكتار



مساحة زراعة الأعلاف
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
695 هكتار



مساحة زراعة الخضار
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
260 هكتار



مساحة زراعة النباتات الطبية والعطرية
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
237 هكتار



مساحة زراعة الأراضي البكر والبور
في المملكة العربية السعودية
خلال عام 2022م
3,335 هكتار



مساحات وإنتاج مزارع الفاكهة العضوية وتحت التحول

المنطقة	2019م			2020م			2021م			2022م		
	عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج
الرياض	78.56	73.53	708	165.3	83.24	3,361.34	165.3	83.24	3,361.34	148	31	1,633
مكة المكرمة	0	18	7.5	6.65	116.9	296	6.65	121.9	297	7.7	116.5	468
المدينة المنورة	8	42.25	123	45.35	15.49	195.48	45.35	15.49	195.48	15	57.5	311
القصيم	9.1	9.1	21.1	12.1	5.6	43.5	12.1	5.6	43.5	17	1.5	40
الشرقية	3	6	12	6.05	1.7	8.9	6.05	1.7	8.9	5.2	1.5	23
عسير	5.4	16	142	15	38.7	285.31	15	48.7	292.31	12.8	53.2	469
تبوك	0	0	0	3.6	12.75	51.5	3.6	17.75	53.5	0.3	21.3	202
حائل	13	2.7	55.5	19.5	1	55.95	19.5	1	55.95	25.3	28.3	99
الحدود الشمالية	0	10	6.5	10.2	2.4	3.12	10.2	2.4	3.12	10.2	13.5	35.8
جازان	0.7	12.18	13	0.51	5.68	12.06	0.51	10.68	13	0.2	24.6	234.5
نجران	19.2	7	199	19	0.7	183	19	5.7	185	14.8	1.9	92
الباحة	1.4	16	62.4	6.35	24.43	93.18	6.35	34.43	100.18	9.4	96.4	359
الجوف	9,588.44	5,900.3	35,656	10,980	1,545.7	57,845	10,980	1,605.7	57,875	11,270	116.7	63,644
الإجمالي	9,726.80	6,113.06	37,006.00	11,289.61	1,854.29	62,434.34	11,289.61	1,954.29	62,484.28	11,535.90	363.90	67,610.30

المساحة: بالهكتار
مصدر البيانات: التروة النباتية لإدارة الإنتاج العضوي الإقليم
الإنتاج بالطن
مصدر البيانات: التروة النباتية لإدارة الإنتاج العضوي الإقليم

إنتاج الحليب ومشتقاته وبيض المائدة وعسل النحل بالمزارع العضوية

المساحة	2019 الإنتاج	2020 الإنتاج	2021 الإنتاج	2022 الإنتاج
الأبقار (إنتاج حليب ومشتقاته)	343	390	395	400
الأغنام والماعز	91	-	-	-
الجمال	-	-	-	-
الطيور (إنتاج بيض مائدة)	4,000	454,000	480,000	450,000
خلايا النحل (إنتاج العسل)	22,000	22,700	25,000	27,000

إنتاج الحيوانات: الحليب ومشتقاته / بالطن
إنتاج الطيور: بيض مائدة / بيضة
إنتاج خلايا النحل: عسل/ كيلو
مصدر البيانات: التروة النباتية لإدارة الإنتاج العضوي الإقليم



كمية العسل من النحل
في المملكة العربية السعودية
حتى عام 2022م
27,000 كيلو



كمية البيض من الطيور
في المملكة العربية السعودية
حتى عام 2022م
450,000 بيضة



كمية الحليب من الأبقار
في المملكة العربية السعودية
حتى عام 2022م
400 طن

مساحات وإنتاج مزارع الخضار العضوية وتحت التحول

المنطقة	2019م			2020م			2021م			2022م		
	عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج
الرياض	72.42	10.89	3,204	71.41	23.16	2,984	71.41	27.06	2,993	46	12	774
مكة المكرمة	0	2	33	4.05	9.5	111.6	4.05	12.5	113	1.8	15	52
المدينة المنورة	69.48	27	79	2.65	38.8	131.21	2.65	41.8	133	1.5	24	391
القصيم	47.1	13.53	846	61.35	20.29	1,174.1	61.35	23.29	1,176	19.4	5.3	152
الشرقية	35.74	8.66	651.58	132.6	6.62	420.97	132.6	9.62	425	40	8.8	436
عسير	0	11.21	25	0.1	10.29	302.85	0.1	13.29	300	9.2	8.9	147.4
تبوك	0	0.6	2	0	0	0	0	3	3	0	1.1	25
حائل	4.5	2.2	4	4.06	0	3.6	4.06	2.44	5	3	0	3.5
الحدود الشمالية	0	0	0	0	23	34	0	26	35	0	34.3	47.2
جازان	2.4	2.3	12	2.4	2.12	11.5	2.4	5.12	11	0	0.5	18.1
نجران	0	0	0	0	2.51	107	0	5.51	110	0	5.4	165.5
الباحة	0	16.06	15	6.66	2.88	83.41	6.66	5.88	85	0.5	18.8	224
الجوف	112.5	0	1,734	195.21	0	1,735	195.21	4	1,740	5	0	83
الإجمالي	344.14	94.45	6,605.58	480.49	139.17	7,099.09	480.49	179.51	7,129	126.40	134.10	2,518.70

المساحة: بالهكتار
مصدر البيانات: التروة النباتية لإدارة الإنتاج العضوي الإقليم
الإنتاج بالطن
مصدر البيانات: التروة النباتية لإدارة الإنتاج العضوي الإقليم

مساحات وإنتاج ومزارع النخيل العضوية وتحت التحول

المنطقة	2019م			2020م			2021م			2022م		
	عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج	عضوية	تحت التحول	الإنتاج
الرياض	1,003.45	762.1	6,235.35	907.65	774.72	6,517.81	907.65	790	6,532.00	785	1200	5,972
مكة المكرمة	0	0	0	0	4.7	10.9	0	0	13.9	0	36.4	34
المدينة المنورة	202.9	103.6	1,332.45	552.4	377.75	2,392.60	552.4	477	2,442.00	561.6	398	4,560
القصيم	1,149.3	102.2	4,318.1	3,030.1	260.5	6,629.2	3,030.1	270.5	6,630.0	2,363	308	3,080
الشرقية	331.75	65	1,146.9	207.3	23.7	445.0	207.3	28.7	449.0	205.3	15	688
عسير	3.4	0.75	21.9	1.88	5.03	12.85	1.88	5.03	12.85	1.7	1.6	34
تبوك	0	16.6	3	3.6	14.5	22	3.6	14.5	22	0.1	37.5	225
حائل	33	1.8	183.14	27.8	1.5	201.7	27.8	16.5	205.7	28.8	4	191
الحدود الشمالية	0	2.5	3.8	2.5	1.5	0.91	2.5	1.5	0.91	1.5	5	43
جازان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.1	3
نجران	0	1	15	0	0.085	0.43	0	0.085	0.43	0	0.8	4
الباحة	0	3.03	1	0.02	0.62	1	0.02	0.62	1	0	0.7	13
الجوف	52.57	33.25	355.75	84.92	30.74	357.1	84.92	30.74	357.1	20.2	26.3	345
الإجمالي	2,776.37	1,091.83	13,616.39	4,818.21	1,495.35	16,591.52	4,818.21	1,644.88	16,666.89	3,967.20	2,033.40	15,192.00

المساحة: بالهكتار
مصدر البيانات: التروة النباتية لإدارة الإنتاج العضوي الإقليم
الإنتاج بالطن
مصدر البيانات: التروة النباتية لإدارة الإنتاج العضوي الإقليم



يوم الغذاء العضوي السعودي
Saudi Organic Food Day

أعداد الطيور العضوية وتحت التحول

المنطقة	2019م		2020م		2021م		2022م	
	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول
الرياض	1,000	0	8,700	0	9,000	0	10,000	0
مكة المكرمة	0	0	0	0	0	0	0	0
المدينة المنورة	504	0	2,660	0	3,000	0	2,500	0
القصيم	0	0	0	0	0	0	0	0
الشرقية	0	0	0	0	0	0	0	0
عسير	0	0	0	0	0	0	0	0
تبوك	0	0	0	0	0	0	0	0
حائل	0	0	0	0	0	0	0	0
الحدود الشمالية	0	0	0	0	0	0	0	0
جازان	0	0	0	0	0	0	0	0
نجران	0	0	0	0	0	0	0	0
الباحة	0	0	0	0	0	0	0	0
الجوف	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	1,504	0	11,360	0	12,000	0	12,500	0

أعداد الطيور : بالطن
مصدر البيانات : التزوة النباتية إدارة الاتحاد العضوي

مساحات وإنتاج مزارع الحبوب العضوية وتحت التحول

المنطقة	2019م		2020م		2021م		2022م	
	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول
الرياض	32	1	76.01	0	0	0	0	0
مكة المكرمة	0	0	0	0	0	0	0	0
المدينة المنورة	0.4	10	6.8	12.8	88.6	13	7	21.9
القصيم	222	28	532	198	28.15	457	9	520
الشرقية	0.1	0	1.5	12	32.2	0	0	108
عسير	0	4.91	15.9	29.43	43.85	4	32.8	107
تبوك	0	0	0	0	0	0	0	0
حائل	29	0	117	44	237	0	0	60
الحدود الشمالية	0	0	0	0	0	0	0.25	1.5
جازان	1.1	6.2	18	0.37	43.4	27	61.4	166
نجران	0	0	0	0	0	0	0	0
الباحة	0	3.2	1	0.4	0.09	2	62.4	71.5
الجوف	82	10	194.5	283	281.5	3	0	25
الإجمالي	366.60	63.31	956.91	631.57	99.82	1,730.50	208.95	1,583.00

المساحة : بالهكتار
مصدر البيانات : التزوة النباتية إدارة الإنتاج العضوي

إجمالي إنتاج مزارع النباتات الطبية والعطرية وتحت التحول

إجمالي إنتاج مزارع النباتات الطبية
والعطرية العضوية وتحت التحول
بالمملكة خلال العام 2022م
293.50 طن

إنتاج مزارع النباتات الطبية
والعطرية العضوية وتحت التحول
في الشرقية خلال العام 2022م
4 طن

إنتاج مزارع النباتات الطبية
والعطرية العضوية وتحت التحول
في المدينة المنورة خلال العام 2022م
78 طن



مساحات وإنتاج مزارع الأعلاف العضوية وتحت التحول

المنطقة	2019م		2020م		2021م		2022م	
	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول
الرياض	36.75	0.25	248.5	118	68.53	7379.3	145	45.5
مكة المكرمة	0	0	0	0	0.1	0.2	0	2.5
المدينة المنورة	3	3	11.5	546.1	5.22	9	16	70.3
القصيم	70.6	0	1,357.9	3.5	117.5	2,152.0	276.3	12
الشرقية	0.1	400.25	1,005	2	0.007	18	59.5	6
عسير	0	0.3	2	0.3	1.54	75.4	0.5	6.7
تبوك	0	50	500	0	0	0	0	8.3
حائل	0	0	100	11.1	5.5	6	6	0
الحدود الشمالية	0	0	0	0	0	2	4	7
جازان	0	0	0	0	0.5	10	3.5	8.5
نجران	0	0	0	0	0.22	12	0	0.4
الباحة	0	0	0	0	0	0	0	7.6
الجوف	0	16	2.5	16	400	1	362.5	0
الإجمالي	110.45	469.80	3,218.90	276.40	84.72	10,600.40	520.30	174.80

المساحة : بالهكتار
مصدر البيانات : التزوة النباتية إدارة الإنتاج العضوي

مساحات إنتاج مزارع الأراضي المراحة العضوية وتحت التحول

المنطقة	2019م		2020م		2021م		2022م	
	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول
الرياض	641.3	25.3	532.2	220.2	532.2	260	468	229
مكة المكرمة	9.75	4.5	26.85	323.6	26.85	293.5	1.6	331.7
المدينة المنورة	79.39	20.45	197.8	41.5	197.8	55	124.3	55
القصيم	1,119.85	36.2	2,505.70	14	2,505.70	25	1,573.00	0.5
الشرقية	164.6	345	828.4	1	828.4	4	11	8
عسير	0.4	7	6.5	4.29	6.5	10	6.3	16.3
تبوك	0	137.2	0.5	0.95	0.5	13	0	0.2
حائل	515.5	20	522.5	0	522.5	1	119.5	101.3
الحدود الشمالية	0	15.5	8.3	5.6	8.3	10	9.3	4.6
جازان	6.8	4.5	6.03	0	6.03	1	0	29
نجران	0.4	20	0.4	0	0.4	3	0	30.3
الباحة	0	3.1	0	8.6	0	9	0.4	9.9
الجوف	92.5	26	91.4	0	91.4	20	69.1	137
الإجمالي	2,630.49	664.75	4,726.58	619.74	4,726.58	704.50	2,382.50	952.80

المساحة: بالهكتار
الإنتاج بالطن
مصدر البيانات: الثروة النباتية إدارة الإنتاج العضوي

أعداد الجمال العضوية وتحت التحول

المنطقة	2019م		2020م		2021م		2022م	
	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول
الرياض	25	0	57	0	50	0	50	0
مكة المكرمة	0	0	0	0	0	0	0	0
المدينة المنورة	0	0	0	0	0	0	0	0
القصيم	0	0	0	0	0	0	0	0
الشرقية	0	0	0	0	0	0	0	0
عسير	0	0	0	0	0	0	0	0
تبوك	0	0	0	0	0	0	0	0
حائل	0	0	0	0	0	0	0	0
الحدود الشمالية	0	0	0	0	0	0	0	0
جازان	0	0	0	0	0	0	0	0
نجران	0	0	0	0	0	0	0	0
الباحة	0	0	0	0	0	0	0	0
الجوف	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	25	0	57	0	50	0	50	0

أعداد الحيوانات: بالرأس
مصدر البيانات: الثروة النباتية إدارة الإنتاج العضوي

أعداد الأبقار العضوية وتحت التحول

المنطقة	2019م		2020م		2021م		2022م	
	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول
الرياض	0	0	8	0	10	0	10	0
مكة المكرمة	0	0	0	0	0	0	0	0
المدينة المنورة	101	0	202	0	210	0	250	0
القصيم	0	318	354	0	380	0	350	0
الشرقية	0	0	0	0	0	0	0	0
عسير	0	0	0	0	0	0	0	0
تبوك	0	0	0	0	0	0	0	0
حائل	0	0	0	0	0	0	0	0
الحدود الشمالية	0	0	0	0	0	0	0	0
جازان	0	0	0	0	0	0	0	0
نجران	0	0	0	0	0	0	0	0
الباحة	0	0	0	0	0	0	0	0
الجوف	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	101	318	564	0	600	0	610	0

أعداد الحيوانات: بالرأس
مصدر البيانات: الثروة النباتية إدارة الإنتاج العضوي

إحصائيات الزراعة العضوية لأعداد الأغنام والماعز وأعداد الطيور

المنطقة	2019م		2020م		2021م		2022م	
	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول	عضوية	تحت التحول
الرياض	1,805	0	859	0	900	0	1,000	0
مكة المكرمة	0	0	0	0	0	0	0	0
المدينة المنورة	128	0	398	0	450	0	500	0
القصيم	754	3,300	1,492	0	1,500	0	2,000	0
الشرقية	0	0	0	0	0	0	0	0
عسير	0	0	0	0	0	0	0	0
تبوك	0	0	0	0	0	0	0	0
حائل	445	0	131	0	150	0	150	0
الحدود الشمالية	0	0	0	0	0	0	0	0
جازان	0	0	0	0	50	0	0	0
نجران	0	0	0	0	0	0	0	40
الباحة	0	0	0	0	50	0	50	0
الجوف	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	3,132	3,300	2,880	0	3,100	0	3,700	40

أعداد الحيوانات: بالرأس
مصدر البيانات: الثروة النباتية إدارة الإنتاج العضوي

فوائد الزراعة العضوية



زيادة احتفاظ التربة بمياه الري وبالتالي ترشيد استهلاكه في الزراعة.



التوفير في التكلفة بسبب التقليل من استخدام المدخلات الكيميائية.



تعزيز الإنتاج المحصولي كنتيجة لتحسين خصوبة التربة على المدى الطويل.



منتجات موثقة عالية الجودة.



ضمان غذاء خالٍ من الكائنات المعدلة وراثياً (GMOs)



ضمان غذاء خالٍ من متبقيات المبيدات والأسمدة الكيميائية.



المساهمة في توفير الماء.



تعزيز التنوع الأحيائي .



التقليل من تلوث التربة والماء ببقايا الكيماويات.

"لن أعيش في جلاب أبى"!!

"الاستقرار والاستدامة" .. دوماً ما نلاحظ ذكر هذين الهدفين عند الحديث عن كل مشروع جديد، أو فكرة يراد بها النمو.. وزارة التجارة سنت مؤخراً نظاماً يُعنى باستدامة الشركات العائلية عبر عدد من الخطوات والحلول والمواثيق، تهدف لتقويم جودتها واستدامتها بما لا يؤثر على ملاكها بشكل خاص، والاقتصاد الوطني بشكل عام.

هذه الحلول لم تأت بمحض الصدفة، بل نتيجة لعدد من التغيرات التي واجهت الشركات العائلية لأسباب، ليس بالضرورة أن تكون اقتصادية، بل واجتماعية أيضاً.

ينتابني توجس لواقع المزارع الفردية ومستقبلها عبر الأجيال، وأثر ذلك في التنمية الزراعية.

هناك العديد من البرامج التي تقدمها الجهات المشرفة على القطاع الزراعي، فنية كانت أو حتى تسويقية، غير أن هناك حاجة ماسة لزيادة برامج التنمية الاجتماعية لتلك المزارع، بما يضمن المساهمة - بحول الله - في نموها وازدهارها واستدامتها. تردني شواهد عن بعض المزارعين الذين خلفوا إرثاً من الجهد والعناء والإنتاج والتميز الزراعي، غير أن هذه المشاريع لا يكتب لها الاستدامة بسبب توارثها لأجيال ليس لديها المقومات الفنية أو حتى الوقتية لإدارة تلك المزارع.

وهذا الأمر متوقع لعدة أسباب يتحملها في المقام الأول المزارع نفسه (الجيل الأول)، والذي في الغالب، لا يوكل مهام توريثية للجيل الذي يليه، أو يجد من صلاحية الجيل الذي يليه في إدارة زمام أمور المشروع لعدد من الاعتبارات.

ومن ضمن الأسباب، باعتقادي، عدم وجود أنظمة ومواثيق واضحة تضمن تقليل انحسار المزارع الفردية على الجيل الأول وعدم استدامتها.

إيجاد برامج ترعاها الجهات الحاضنة للقطاع، وبالتعاون مع الجهات ذات الخبرة في استدامة المنشآت، قد يهيئ لمستقبل زراعي مشرق ومستدام.



عبدالله عبدالعزيز الحصان
رئيس التحرير



خطوات التسجيل في خدمة **بلغ وقاء**



Weqaa.gov.sa
@WeqaaCenter